مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر

داخل العدد

- معالجة الصحف المصرية والنيجيرية لأزمة رشاوى ديلمربنز العالمية
  د: نجوى عبد السلام فهمى
- دوافع استخدام الجمهور للتطبيقات التكنولوجية للموبايل وعلاقتها بأنماط التواصل الاجتماعى . د: محمد رضا أحمد سليمان
- استخدام الشباب الجامعى لكل من الصحف الورقية اليومية ومواقعها على الإنترنت والإشباعات التى تحققها .
  د: عبد الرحيم أحمد سليمان درويش
- أثر الحصار الإسرائيلى على وسائل الإعلام فى قطاع غزة.
  د: أحمد حماد
- الأساليب والوسائل المستخدمة فى الحملات الانتخابية لمرشحى انتخابات البلدية السعودية . د: سعد بن سعود آل سعود
- مصادر العنف التى تعكسها إعلانات التليفزيون وتأثيرها فى الأطفال
  د: حسن نيازى الصيفى د: محمد أحمد هاشم الشريف
- صورة الأحزاب السياسية المصرية فى الصحافة الإلكترونية. د: انتصار محمد السيد
- ظاهرة الهجرة السرية فى الأعمال السينيمائية د: محمد شطاح
- الأطر الإعلامية لقضايا حقوق الإنسان فى المواقع الصحفية العربية
  د: حنان كامل مرعى

العدد

الخامس والثلاثون

يناير ٢٠١١م

(المجلد الأول)

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية
٦٥٥٥

العدد الخامس والثلاثون
يناير ٢٠١١ م
(المجلد الأول)

مجلة

البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر

رئيس مجلس الإدارة

أ.د : عبد الله الحسينى هلال

مدير التحرير

أ.د : عبد الصبور فاضل

الإشراف الفنى

أ.د : سامى الكومى

سكرتير التحرير

د : عبد الراضى حمدى البلبوشى

المراسلات: توجه المراسلات باسم الدكتور سكرتير التحرير على العنوان التالى :
القاهرة ـ جامعة الأزهر ـ كلية الإعلام بالدراسة ت : ٢٥١٠١٤٦٦

السعر (بالنسخة الواحدة)

داخل جمهورية مصر العربية ٥٠ جنيها مصريا

خارج جمهورية مصر العربية ٤٠ دولارا أمريكيا

هيئة المحكمين

أ.د : فاروق أبو زيد
أ.د : على عجوة
أ.د : ماجى الحلوانى
أ.د : منى الحديدى
أ.د : عدلى رضا
أ.د : سامى الشريف
أ.د : حسن عماد مكاوى
أ.د : أشرف صالح
أ.د : نجوى كامل
أ.د : شعبان شمس
أ.د : جمال النجار
أ.د : سليمان صالح
أ.د : عبد الصبور فاضل
أ.د : فوزى عبد الغنى
أ.د : محمود إسماعيل

جميع الآراء الواردة فى المجلة تعبر عن رأى أصحابها ولا تعبر عن رأى المجلة

العدد الخامس والثلاثون - يناير ٢٠١١ م (المجلد الأول)

الفهـــــــرس

م	المحتويات	رقم الصفحة
أ	داخل العدد	١
ب	هيئة التحرير	٣
جـ	هيئة المحكمين	٤
د	الإفتتاحية	٥-٨
١	معالجة الصحف المصرية والنيجيرية لأزمة رشاوى ديلمربنز العالمية	٩- ٣٠
٢	دوافع استخدام الجمهور للتطبيقات التكنولوجية للموبايل وعلاقتها بأنماط التواصل الاجتماعى	٣١ - ٧٦
٣	استخدام الشباب الجامعى لكل من الصحف الورقية اليومية ومواقعها على الإنترنت والإشباعات التى تحققها .	٧٧ - ١٢٨
٤	أثر الحصار الإسرائيلى على وسائل الإعلام فى قطاع غزة.	١٢٩ - ١٩٣
٥	الأساليب والوسائل المستخدمة فى الحملات الانتخابية لمرشحى انتخابات البلدية السعودية .	١٩٤ - ٢٣٠
٦	مصادر العنف التى تعكسها إعلانات التليفزيون وتأثيرها فى الأطفال	٢٣١ - ٢٩٨
٧	صورة الأحزاب السياسية المصرية فى الصحافة الإلكترونية.	٢٩٩ - ٣٤٨
٨	ظاهرة الهجرة السرية فى الأعمال السينيمائية	٣٤٩ - ٣٨٤
٩	الأطر الإعلامية لقضايا حقوق الإنسان فى المواقع الصحفية العربية	٣٨٥ - ٤٥٥

استخدام الشباب الجامعي لكل من الصحف الورقية اليومية ومواقعها علي الإنترنت والإشباعات التي تحققها

د: عبد الرحيم أحمد سليمان درويش
القائم بعمل رئيس قسم الإعلام التربوى
كلية التربية النوعية
جامعة المنصورة

المقدمه :

يشير مفهوم تأثير الاستبدال Displacement Effect إلي أن هذا التأثير يحدث بين وسائل الاتصال بعضها البعض عند دخول وسيلة جديدة في بيئة وسائل الاتصال، فمثلاً دخول التلفزيون لم يقض على الراديو ولكنه حوله إلى هامش استخدام الجمهور مقارنة بالتلفزيون الذي أخذ مكان جهاز السابق الراديو (James Watson ,1998. 56-64)، ونعتقد أن هذ اتقريبا ما يحدث مع الصحافة المطبوعة عند دخول الإنترنت وحصولها علي مكانة جديدة بين وسائل الاتصال المختلفة وخصوصا الصحافة، والتي سارعت معظم الصحف الورقية اليومية بحجز مكان لها علي الإنترنت أولا لتكسب جماهير أكثر فتزيد نسبة الإعلانات وثانياً حتي لا تخسر قدرا كبيرا من الجمهور الذي تحول إلي الإنترنت كوسيلة اتصال جديدة تمده بكل من المعلومات والتسلية.

ولقد شهدت السنوات الأخيرة تراجعاً ملحوظاً في إقبال الجماهير على الصحف المطبوعة، حيث يذكر بوجارت Bogart أن هناك تراجعاً في قراءة الصحف المطبوعة وأن نسبه من يقرأ أكثر من صحيفة مطبوعة يوميا قد تقلص عددهم بشكل كبير من أواخر التسعينيات في القرن الماضي وفي هذا الصدد يؤكد دينتون Denton أن عدد الصحف التي تدخل كل بيت يومياً قد قل من ١.٣ بعد الحرب العالمية الثانية إلى أقل من ٠.٧ في عام ١٩٩٠ ويوضح هيومز Humes أن التوزيع اليومي الكلي للجرائد قد تراجع من ٦٢,٣ مليون نسخه في عام ١٩٩٠ إلى ٦٠,٧ مليون في عام ١٩٩١ (Mings,1997).

ويرى البعض أن هذا التراجع في الإقبال على قراءة الصحف المطبوعة يعزى إلى التطور الهائل في تكنولوجيا الاتصال بعد دخول شبكه الإنترنت إلى الساحة الإعلامية مؤخراً مما جعل وسائل الاتصال التقليدية تسعى إلى تطوير قدراتها لتتمكن من منافسه الإنترنت التي تمثل تهديداً حقيقيا لهذه الوسائل.

وفي عصر وسائل الإعلام الرقمية Digital Media الذي وجدت فيه الصحافة نفسها مضطرة إلى دخوله يتم جمع المعلومات النصية والصوت والصورة وتخزن في أشكال رقميه كما يتم توزيعها من خلال شبكه رقميه، مثل هذا المضمون يمكن نسبته إلى المعلومات الرقمية، ولقد وجدت منظمات وسائل الإعلام نفسها مضطرة إلى العمل في هذه البيئة الرقمية للأسباب الاتيه:

١- تقليل تكلفه تخزين وتوزيع المعلومات والبيانات.

٢- إيجاد أغراض جديدة تعطي قيمه لهذه المنظمات.

٣- القدرة على التحول من نماذج التوزيع الجماهيرية إلى نظام تلبيه الأفراد الشخصية (Flew, 2002, 96-99).

ولذا تحاول الصحف المطبوعة إثبات وجودها في عصر الإنترنت من خلال إيجاد مواقع لها على شبكه الإنترنت للحفاظ على جمهورها.

وتجدر الإشارة إلى أن وجود الإنترنت ليس التحدي الأول الذي واجهته الصحافة المطبوعة، فلقد عانت من قبل من أزمات مماثله، بحيث ساد الاعتقاد بأن الصحافة المطبوعة ستنتهي عندما ظهر الراديو في منتصف العشرينيات، ونفس الموجة من الاعتقاد سادت بعد ظهور التلفزيون ولكن استطاعت الصحافة المطبوعة أن تواجه هذه التحديات وتستمر حتى الآن.

ويذكر أنه بعد أن اخترع جوتنبرج Gutenberg المطبعة أصبحت الصحافة المطبوعة من أهم وسائل الإعلام الجماهيرية السائدة وقتها، ولما حدث التراجع في مكانة هذه الصحف في الستينيات من القرن الماضي، بذلت الصحافة المطبوعة جهودا مكثفه للخروج من هذه الأزمة واستطاعت أن تطور نفسها عن طريق الصور الملونة والرسوم التصويرية وطرق الإخراج الجيدة وتطوير مضمون القصص الإخبارية فصارت أبسط وتتسم بالسهولة، كما دخلت الصحف المطبوعة عالم النشر الإلكتروني في أوائل التسعينيات[1].

ويرى البعض أن صناعه الجرائد الورقيه ليست في خطر لأنها استطاعت أن تكسب أرضا جديدة في حلبة المنافسة مع الإنترنت عن طريق تصميم مواقع لها على الإنترنت كما أن هناك بعض الدراسات التي تذكر أن توزيع بعض الصحف المطبوعة يتزايد كما في اليابان حيث ارتفع رقم التوزيع إلى ٥٣ مليون نسخه عام ٢٠٠٤ مقابل ٥٢,٨ مليون نسخه عام ٢٠٠٣ (درويش، ٢٠٠٥، ١٩٩).

كما يحتج أصحاب هذا الرأي بأن انتشار الإنترنت لا يزال بين أفراد الطبقة الأعلى في المستويات الاقتصادية والتعليمية كما أن سعر جهاز الكومبيوتر لا يزال يشكل عقبة أمام الطبقات الاقتصادية الأقل إضافة إلى التكلفة المالية الأعلى نسبيا للدخول على شبكه الإنترنت مقارنه بشراء الصحيفة المطبوعة (نجادات، ٢٠٠٩).

نحن إذا أمام وجهتي نظر، يرى أصحاب وجهة النظر الأولى أن الصحافة التقليدية المطبوعة قد خسرت الكثير من القراء بسبب ارتفاع أسعار الورق والتكلفة العالية للطباعة مما أدى إلى أن تسير حالة الصحافة المطبوعة من سيئ إلى أسوأ، وتراجع عوائد الإعلان بالنسبة للصحف المطبوعة إضافة إلى زيادة إقبال الجمهور على زيارة المواقع الإخبارية على الإنترنت، الأمر الذي حدا بالبعض إلى طرح

تساؤلات عن موعد موت الصحافة الورقيه وهل هو عام ٢٠١٤ أم عام ٢٠١٧، فمثلا يقترح ستيف روبل Steve Rubel أن الجرائد والمجلات الورقيه ستختفي بحلول عام ٢٠١٤ ويرى أن هذه الجرائد ستكون على الإنترنت (Rubel, 2008, 21-27). ويذكر أصحاب وجهة النظر هذه أن الإحصائيات تبين تراجعا حادا في صناعه الصحافة وتدهورها خلال عام ٢٠٠٧ في ظل غياب أي مؤشرات تشير إلى تحسن أحوالها في عام ٢٠٠٨، إضافة إلى انخفاض التوزيع بنسبة ٢,٥% سنويا للصحف اليومية الورقيه مقابل ازدهار المواقع الالكترونية لهذه الصحف[ii].

يؤكد أصحاب وجهه النظر هذه أرائهم حيث يرون أن الصحف الالكترونية في الولايات المتحدة تشهد تطوراً هائلاً يجعلها منافساً خطراً للصحافة المطبوعة على الرغم من محاولات الصحف المطبوعة تطوير أدائها وموادها حتى تحتفظ بمكانتها في الساحة الإعلامية الجديدة في ظل الزحف الساحق للإعلام الرقمي حيث زاد عدد الصحف الالكترونية على مستوى العالم في الفترة ما بين ٢٠٠١ و٢٠٠٥ بنسبه ٢٠٠% كما زادت نسبه الإعلانات على المواقع الإخبارية الالكترونية بنسبه ٢٤%[iii]، وعلى الرغم من أن أول صحيفة نشرت الكترونياً على الإنترنت في عام ١٩٩٣ ففي عام ١٩٩٨ كان هناك ٢٨٥٩ موقعا للجرائد اليومية والأسبوعية على الإنترنت وكان منها ١٧٤٩ موقعا في الولايات المتحدة الأمريكية[iv]، وبحلول عام ٢٠٠٢ وجد أن هناك ما يقرب من ١٤ ألف موقع إخباري أنشأتها منظمات الأخبار التقليدية في كل أنحاء العالم (Nguyen etal,2005,.5-34) وهذا يوضح انتشار هذه المواقع وزيادة الجماهير التي تستقي الأخبار من خلالها ويعكس ضعف المكانة الخاصة للصحف الورقيه.

وفي استطلاع للرأي في عام ٢٠٠٩ وتم نشره في جريده Jordan Times أجري في الأردن تبين أن ما يقرب من نصف مستخدمي الإنترنت في الأردن يتعمدون على مواقع الأخبار الالكترونية على الإنترنت بدلا من اعتمادهم على الصحف (Jordan Times, 2009)، وتتفق نتائج هذا الاستطلاع مع الدراسة التي أجريت في الهند عام ٢٠٠٧ حيث تبين أن قراءه الصحف على الإنترنت صارت عاده كاسحه ومنتشرة في أكثر من ٦٢ دوله، كما تبين انه ليس فقط من يعيشون في المدن الكبرى هم الذين يفضلون قراءه الصحف على الإنترنت ولكن أيضا الناس في المدن والقرى الصغيرة يفضلون قراءه الصحف على الإنترنت[v].

ويمكن أن نلخص وجهه النظر الأولى هذه في النقاط الاتيه:

١- تستغرق الإنترنت الشباب وتستهويهم لذا يفضلون قضاء وقت أطول معها من قراءه الصحف.

٢- وجود الإنترنت سهل عمليه البحث واستعادة المعلومات وسهل عملية أرشفة المعلومات مما أدى إلى سهولة استرجاعها الكترونياً بدلا من التراكمات الورقيه.

٣- قراءه الصحف على الإنترنت تتميز بأنها ذات تكلفه أقل كما يمكن قراءة أكثر من صحيفة يوميا.

٤- يمكن الحصول على أحدث المعلومات والأخبار حيث يتم تحديث المواقع بشكل دائم بدلا من انتظار الطبعات الأحدث للصحف.

٥- تفيد قراءه الصحف على الإنترنت ويمكن أن تزيد تفاعلية القراء مع بعضهم أو مع الكتاب (Mings,1997).

أما أصحاب وجهة النظر الأخرى والذين يبدون أكثر تفاؤلا فيما يتعلق بمستقبل الصحف المطبوعة فيرون أن وسائل الاتصال الجديد لا تلغي وسائل الاتصال القديمة أو ما يطلق عليه تأثير الاستبدال (Displacement effect) فمثلا دخول التلفزيون لم يقضي على الراديو ونفس الشي بالنسبة للصحافة المطبوعة، بل أن دخول وسائل جديدة يجعل الوسائل القديمة تطور نفسها لتصبح أكثر قدرة على البقاء والمنافسة والحفاظ على جمهورها عن طريق تقديم خدمات أكثر والتطور في الشكل والمضمون (Watson,1998) ويؤكد أصحاب وجهة النظر التفاؤلية هذه، أن الصحافة الورقيه لم تمت، ففي استفتاء أجري عام ٢٠٠٨ لحساب وكاله رويتر والمنتدى الدولي للمحررين، حيث أجري الاستفتاء على ٧٠٤ محرر صحفي على مستوى العالم، وتبين أن محرري الصحف يبدون متفائلين بشأن مستقبل صحفهم رغم التهديدات والمشاكل المحتملة[vi].

وفي دراسة أخري عام ٢٠٠٨ تم تقييم الصحف على الإنترنت في أوروبا وتم التوصل إلى أن الصحف على الإنترنت تعد مكملة للصحف المطبوعة وليست بديلا عنها فمحررو الصحف على الإنترنت يؤكدون على خدمه المعلومات ويقدمون الفقرات الموجودة بالصحف المطبوعة مع إضافة التفاعلية مع الجمهور فالعلاقة إذاً تكاملية لا تنافسيه (Vander wurff etal., 2008, 403-430).

نخلص مما سبق إلى أنه مع التطور التكنولوجي لم تعد الصحف الورقيه فقط المصدر الوحيد لمعرفه الأخبار والمعلومات والتسلية، حيث أن هناك مواقع لهذه الصحف على الإنترنت، وتسعى هذه الدراسة

إلى التعرف على كيفية استخدام الشباب الجامعي لكل من الصحف الورقية اليومية ومواقعها علي الإنترنت والإشباعات التي تحققها وعلاقة كل هذا بالمتغيرات الديموجرافية للشباب الجامعي.

الدراسات السابقة:

أولا: الدراسات العربية

هناك العديد من الدراسات التي تناولت استخدام طلاب الجامغة للإنترنت، فقد بحثت أنسام الناطور تأثير استخدام الإنترنت على التحصيل الدراسي والتفاعل الاجتماعي. تم تطبيق الدراسة على ٢٠٠ طالب من جامعه اليرموك وجامعه العلوم والتكنولوجيا، وكان من أهم نتائج هذه الدراسة أنه لا توجد فروق داله إحصائياً بين عدد الساعات التي يقضيها الطلاب مع شبكه الإنترنت والتحصيل الدراسي، بينما وجدت فروق داله إحصائياً بين عدد ساعات الإنترنت والتفاعل الاجتماعي بين الطلاب، حيث وجد انه بزيادة عدد ساعات استخدام الإنترنت يزيد التفاعل الاجتماعي.

ودرس غازي رواقه (٢٠٠٣) **واقع استخدام الإنترنت لدى طلبه جامعة اليرموك** وأجرى دراسته على ٧٣٣طالب من مختلف كليات الجامعة وتوصل إلى أن الطلاب يستخدمون الإنترنت أكثر من الطالبات كما تبين أن أكثر من ١٤,٢% من الطلاب يستخدمونها في المنزل مقابل ١٣,٣% لا يستخدمونها عبر خدمات الجامعة، وينحصر معظم استخدام الطلبة في المعرفة العلمية والثقافية والسياسية، كما تبين أن استخدام الإنترنت لدى طلبه الجامعة ليس مستقلا عن جنس الطالب وامتلاكه للحاسب الشخصي.

وفي مصر درست مها عبدالمجيد (٢٠٠٤) استخدام الجمهور المصري للصحف العربية الإلكترونية علي شبكة الإنترنت ، وأجرت دراستها علي عينة عمدية قوامها ٤٠٢ مفردة من المصريين من مستخدمي الإنترنت وتبين من دراستها أن أكثر إشباع متحقق من التعرض للصحف الإلكترونية يتمثل في التعرف علي الأحداث في العالم، كما تبين أن هناك علاقة ارتباطية بين دوافع استخدام الصحف الإلكترونية وبين كثافة استخدامها ، وتبين أيضا أن كلا من عمر المبحوث ونوعه لا يؤثران في مدي استخدام الصحف الإلكترونية.وتبين أيضا أن متغيرات مستوي الثقة بالصحافة الإلكترونية ووعي المبحوث ومستواه الاقتصادي الاجتماعي لا تؤثر في مدي استخدام الصحف الإلكترونية.

وفي دراسة **صالح خليل أبو إصبع (٢٠٠٥) عن تأثير الإنترنت على عينه من طلبه جامعه فيلادلفيا** الخاصة بالأردن تم التوصل إلى أن ٤٢,٢% يستخدمون الإنترنت من أجل التسلية، ولم توافق نسبه ٦٩% من المبحوثين على أن الإنترنت يؤثر سلبا على دراستهم.

أما عروب النمرات (٢٠٠٥) فقد أجرت دراستها على عينه من ٥٠٠ طالب من مختلف التخصصات في جامعتي اليرموك والعلوم والتكنولوجيا الأردنية ووجدت أن ٤١,٦% من الطلاب يعانون من مستويات شديدة أو شديدة جدا من الاكتئاب، ووجدت فروق ذات دلاله في درجه الاكتئاب تعزى لمدى استخدام الإنترنت.

ودرس محمد حبيب (٢٠٠٧) علاقة التعرض للصحافة المطبوعة والإنترنت بمستوي المعرفة السياسية للشباب المصري وأجري دراسته علي ٤٥١ مفردة من الشباب الجامعي المصري في جامعات القاهرة والمنصورة والمنيا ،ككا أجري دراسة تحليلية علي مختلف أنماط الصحف في مصر وتوصل إلي أن الأعلي في المستوي الاقتصادي يستخدم الإنترنت أكثر ،وتبين أن النوع لا يؤثر في حجم استخدام الإنترنت ،كما تبين أن تصفح الشباب للمواقع الإخبارية علي الإنترنت جاء في المرتبة الأولي من حيث استخدام الشباب للإنترنت.

ودرس علي نجادات وأمجد القاضي (٢٠٠٧) استخدام ١٠٠ مفرده من طلبه الصحافة في جامعه اليرموك بالإنترنت، وبينت الدراسة أن موقع جريده الرأي الأردنية اليومية حاز على أعلى المراتب من حيث استخدام الطلاب له، وأن الطلاب يفضلون الإطلاع على الصحف والمجلات المطبوعة على الإنترنت بنسبه ١٩,٣% ، وأن نسبه ٥٤,٤% من الطلاب لا تعتقد أن استخدام الإنترنت قد أثر على متابعتهم لوسائل الإعلام الأخرى.

ودرست هند بداري (٢٠٠٧) أيضا تأثير استخدام الجمهور المصري لوسائل الاتصال الإلكترونية المستحدثة علي علاقته بوسائل الاتصال المطبوعة ،وأجريت الدراسة علي عينة من الجمهور المصري قوامها ٥٠٠ مفردة وتحققت صحة الفرض القائل بأنه كلما زاد معدل التعرض بالساعات لوسائل الاتصال الإلكترونية المستحدثة انخفض معدل التعرض بالساعات لوسائل الاتصال المطبوعة ومنها الصحافة الورقية.

وتوصلت خلود القرعان (٢٠٠٨) إلى أن ٤٧,٨% من طلبه الجامعات الأردنية يستخدمون الإنترنت وذلك في عينتها البالغ قوامها ١٥٠٠ مفرده، وتبين أن ٣٤% يستخدمون المواقع الترفيهية في حين

يستخدم المواقع العلمية ٣٤١ مفرده وتبين أن الإنترنت جاءت في المرتبة الثانية من وسائل الاتصال في التأثير على القيم الدينية بمتوسط ٢,٩٢%.

وأوضحت دراسة عبد الرحيم درويش (٢٠٠٨) أن جميع مفردات عينته والبالغ قوامها ٢٠٠ مفرده من طلاب كليه الإعلام بجامعه اليرموك يستخدمون الإنترنت وأن نسبه ٣٩,٥% يتعرضون للمواقع الإخبارية على الإنترنت ومن بينها مواقع الصحف اليومية المطبوعة على الإنترنت وبينت الدراسة بعض الاشباعات التي يسعى الطلاب إلى تحقيقها من خلال استخدام الإنترنت.

أما دراسة على نجادات (٢٠٠٩) فقد تم فيها استخدام منهج المسح على عينه قوامها ٤٠٣ مفرده من طلبه جامعه اليرموك وتبين أن ٥٣,٣% يقرأون الصحف الورقيه فقط مقابل ١٨,٤% يقرأون كلا من الصحف الورقيه والصحف الالكترونية كما بينت الدراسة بعضا من سلبيات وايجابيات الصحف الالكترونية. وبين نتائج الدراسة أن نسبه ٣٨,٩% من الطلاب يوافقون على أن مطالعه الصحف الالكترونية تقلل من الطلب على الصحف الورقيه المطبوعة، وأن نسبه ٧٥% من الطلاب يرون أن العلاقة بين الصحافة الالكترونية والورقيه علاقة تكامل وتنافس بينما ترى نسبه ٨% فقط أن العلاقة إلغاء وإقصاء.

ثانيا: الدراسات الأجنبية

وجدت سوزان منجز (Susan M. Mings, 1997) بعد دراسة مجموعه من الطلاب في إحدى الجامعات الأمريكية الذين يقومون بقراءة الصحف المطبوعة ويزورون مواقعها على الإنترنت تبين أن هناك فروقا ذات دلاله إحصائية في رؤية المبحوثين لوظائف الصحف التقليدية مقارنه بمواقعها على الإنترنت، كما ذكرت الدراسة بعض الاشباعات التي يحققها قراء الصحف المطبوعة وزيارة مواقع هذه الصحف على الإنترنت.

وبينت دراسة باين ورفاقه (G. APayne et al., 2003) بعد تطبيق نظرية الاستخدامات والاشباعات على عينه من الطلاب قوامها ١٢٨ مفرده في جامعه West Cost University لفحص التفاعل ومسح البيئة والهروب كاشباعات مرتبطة بقراءة الصحف وزيارة مواقعها على الإنترنت، وأشارت نتائج دراسته إلى أن هناك تفضيل دال إحصائيا لاشباعات مراقبة البيئة من خلال قراءه الصحف في مقابل تفضيل الإنترنت لأغراض الهروب.

أما دراسة كارول باردون وجلين سكوت (Carol J. Pardun & Glenn W. Scott, 2004) فأشارت إلى أن ثلثي أفراد العينة البالغ عددها ٣٢٦١ مفرده فقط تشترك أسرهم في الصحف المطبوعة،

كما تبين أن قراءه الصحف المطبوعة ليست من أولويات المراهقين الذين أجريت عليهم الدراسة، كما أتضح أن المراهقين الذين يتجنبون استخدام الصحافة المطبوعة في سنواتهم المبكرة سيستمرون في هذا النهج فيما بعد في سنواتهم التالية.

كما أجريت دراسة قام بها أن نيوجوان ورفاقه (Ann Nguyen et al., 2005) على عينه ممثله للمجتمع الاسترالي وتم جمع البيانات عن طريق استبيان بالبريد لمعرفه اشباعات الحصول على الأخبار من خلال المواقع على الإنترنت، وتبين أن استخدام الإنترنت كوسيلة إخبارية انتشر بشكل كبير على الرغم من دخول الإنترنت البيوت لا يزال متمثلا في الطبقة الأعلى في المستوى الاقتصادي وتوقعت الدر اسه أن يزيد عدد الجمهور الذين يتلقون الأخبار عن طريق الإنترنت في المستقبل حيث رأت النسبة ٨٩% أن الإنترنت ستصبح الوسيلة الإخبارية الأكثر أهميه وانتشارا في المستقبل وذكرت الدراسة أن هناك بعض العقبات التي تواجه قراءه الصحف الالكترونية على الإنترنت.

أما دراسة استر دوفال ورفاقه (Ester Devaal et al., 2005) والتي أجريت على ٩٨٦ مفرده ممثله للمجتمع الهولندي ممن يقومون بقراءة الصحف على الإنترنت فأشارت نتائجها إلى أن قراءه الصحف على الإنترنت لا يبدو أنها تقلل استخدام وسائل الإعلام الأخرى على الرغم من انه قد تبين أن زيارة مواقع الصحف على الإنترنت يرتبط عكسيا باستخدام الصحف المطبوعة وتبين أن ٤١% من العينة يزورون مواقع الصحف على الإنترنت وتتراوح أعمارهم بين ١٨ و ٣٧ سنه ووجد أن ٨٨% يقراؤن الصحف المطبوعة.

وأجرى كارلوس فلافيان وراكويل جوري (Carlos Flavian & Raquel Gurrea, 2006) دراسة لتحليل سلوك زيارة مواقع الصحف على الإنترنت وبلغت عينه الدراسة ٢٥٣ مفرده، وتبين أن القراءة للحصول على معلومات محدده والإطلاع على أخر الأخبار كان له تأثير ايجابي على قراءة الصحف على الإنترنت، ولم يكن هناك تأثيرا ذا دلاله إحصائية عندما تكون القراءة لأغراض التسلية، كما أجرى نفس الباحثان دراسة أخرى عن دور ودوافع القراء في اختيار الصحف المطبوعة الورقيه في مقابل الصحف الالكترونية على الإنترنت وبينت نتائج الدراسة أن قراءة الصحف الإنترنت ممكن أن تتكامل مع قراءة الصحف المطبوعة، وإذا كانت هناك أي اختلافات في الدوافع فيمكن أن يكون السبب الدوافع المختلفة للقراء والظروف التي تتم فيها القراءة. وسلطت النتائج الضوء على أن قراءه الجرائد على الإنترنت تتميز بالتركيز على موضوعات معينه وسريعة أما بالنسبة للصحف المطبوعة فأنها تقرأ بعمق للحصول على تفاصيل أكثر وبطريقه أكثر راحة واسترخاء وترتبط بوقت الفراغ لدى القارئ. كما

تبين أن هناك فروق ذات دلاله إحصائية بين السمات التي يقدرها الجمهور للصحف الرقمية والصحف اليومية المطبوعة.

وفي ٢٠٠٧ توصلت إيمي أندرسون **Emmy Anderson** في دراستها عن استخدام طلاب الإعلام في جامعة ميزوري كولومبيا Missouri-Columbia إلي أن الوقت الذي يقضيه الطلاب في استخدام الإنترنت لا يؤثر علي استخدام الطلاب لوسائل الاتصال التقليدية مثل الجرائد المطبوعة والراديو والتلفزيون.

وتوصل هانز جورجن بوتشر و بيتر شوماخر **(Hanns-Jurgan Bucher & Peter Schumacher, 2007)** في دراستهما بعد أن قاما بإجراء دراسة تجريبية على عينه من القراء إلى أن المفاتيح المرئية (الصورة البارزة واستخدام الجرافيك وطريق سرد المعلومات والإخراج والتصميم في شكل الأخبار) يؤثر على اهتمام القراء وانتقائيتهم مما يعني أن شكل الأخبار يؤدي أكثر إلى انتباه القراء أكثر من الوسيلة نفسها سواء كانت قراءه الصحف في شكلها الورقي أو قراءتها على الإنترنت.

وفيما يتعلق في مصداقية الأخبار على الإنترنت درس وليام كاسيدي (William P. Cassidy, 2007) إدراك الصحفيين بمصداقية الصحف سواء المطبوعة أو الالكترونية، وأجريت الدراسة على عينه من ٦٥٥ صحفياً، وبينت النتائج أن الصحفيين يقيمون الإنترنت على أساس أنها أكثر مصداقية من الصحف المطبوعة.

كما درس ستافروستو وسيام ساندر **(Carmen Stavrositu & Shyam Sundar, 2008)** مصداقية الإنترنت على عينه قوامها ١٠٨٩ مفرده وتبين انه يمكن التنبؤ بمصداقية الإنترنت عن طريق استخدامه لإشباع حاجه الحصول على المعلومات ولكن ليس لإشباع حاجات التسلية، ووجد أن استخدام الجرائد يمكن أن يتنبأ بإدراك مصداقية الإنترنت.

وفي دراسة فاندير ورف ورفاقه **(Vanderwurff et al., 2008)** تم تقييم الجرائد على الإنترنت في أوروبا من المنظور التطوري الخاص بوسائل الإعلام وتوصلت الدراسة إلى أن الجرائد على الإنترنت تعتبر مكملة للصحافة المطبوعة وان كانت تزيد عليها في خدمة المعلومات مع تقديم بعض الإضافات إضافة إلى صفة التفاعلية واختيار المحتوى في الصحف التي لها مواقع على الإنترنت، ودعا الباحثون الصحافة على الإنترنت أن تحدد لها شكلا ودورا أكبر في سوق الأخبار الأوروبي حيث أصبحت الإنترنت أكثر شعبيه كمصدر للأخبار من الصحف التقليدية المطبوعة.

الإطار النظري للدراسة:

تعتمد هذه الدراسة في بنائها وتطوير فروضها على نظريه الاستخدامات والاشباعات Uses and Gratifications Theory.و تستخدم هذه النظرية لفهم الأسباب أو الدوافع التي تدفع الجمهور لاستخدام وسائل الإعلام. ويوضح كاتز وزفاقه Katz et al., أن النظرية تفترض أن الجمهور يستخدم وسائل الإعلام ولديه هدف يسعى لإشباعه وأن الجمهور في هذه الحال يكون واع بحاجاته ويختار وسائل الإعلام التي تشبع هذه الحاجات، ويزعم تانكرد Tankrad أن هذه النظرية تمثل منظورا نفسيا للاتصال الجماهيري، ولهذا يذكر روبين Rubin أن الهدف الرئيسي لنظرية الاستخدامات والاشباعات يتمثل في دراسة الحاجات النفسية التي تؤثر على سلوك الجمهور فيما يتعلق باستخدام وسائل الإعلام، ويوكد روجر Ruggiero على أن النظرية تستحق التقدير والاحترام مع الزمن لأنها قادرة على التكيف ليس فقط مع وسائل الإعلام التقليدية ولكن أيضاً مع وسائل الإعلام الحديثة مثل الإنترنت (Jha,2008,25-36).

ويمكن أن نلخص الافتراضات الأساسية لهذه النظرية كما يلي:

١- يختار الجمهور وسائل الإعلام بشكل عمدي وبقصد كمبادرة منه ليشبع حاجاته التي يعرفها ويكون واعياً بها.

٢- يعد الجمهور هنا في حاله نشاط لأنه يختار ما يشبع حاجاته من وسائل الإعلام المختلفة.

٣- يدفع الجمهور إلى اختيارات تحفزه لاستخدام وسائل الإعلام والتي غالباً ما يكون قد مر بخبرات سابقه معهما وأشبعت حاجاته.

٤- يُعد استخدام وسائل الإعلام أداة هامة وأساسية لإشباع حاجات الجمهور في الحياة اليومية مع الاعتراف بان هناك طرقاً أخرى لإشباع هذه الحاجات يمكن أن تتنافس مع وسائل الإعلام. (Roy,2007,43-63)

يعني هذا أن الجمهور نشط ومدفوع لاستخدام وسائل الإعلام أو وسائل أخرى لإشباع احتياجاته ولذا سيختلف الأفراد في استخدامهم لوسائل الإعلام لتحقيق أهدافهم، كما يعني أن وسائل الإعلام تتنافس مع بعضها البعض ومع الوسائل الأخرى غير الإعلامية لإشباع حاجات الجمهور ولذا حاول الباحثون معرفه الأسباب التي تدفع الجمهور إلى استخدام وسائل الإعلام مثل التسلية أو الحصول على المعلومات، ويمثل هذان التقسيمان أهم الأسباب التي تدفع الجمهور إلى استخدام وسائل الإعلام (Boyajy, 2007).

ويذكر الباحثون أسباباً أخرى مثل حاجات التكامل الشخصي وحاجات التكامل الاجتماعي والاسترخاء ومراقبه البيئة والعادة وقضاء الوقت وحل المشكلات الشخصية والحاجة إلى الرفقة

والهروب وغيرها (Jamal, 2008, 1-15) إلا أننا نرى أنها لا تخرج أساساً عن التسلية والحصول على المعلومات، ولذا يشير بعض الباحثين في التراث البحثي الخاص في نظريه الاستخدامات والاشباعات إلى ضرورة التفرقة بل بين الاستخدام النفعي أو الأداتي (Instrumental) لوسائل الإعلام والذي يعني بالحصول على المعلومات والاستخدام الطقوسي أو التعودي (Ritual) والذي يعني بالتسلية (Roy, 2007, 44). ولقد طبقت نظريه الاستخدامات والاشباعات في محاولات لفهم دوافع استخدام الناس لوسائل الاتصال التقليدية في الفترات الماضية كالصحف والراديو والتلفون والتلفزيون، كما حث التطور السريع في الإنترنت كوسيلة إعلام جديدة الباحثين على تطبيق النظرية على الإنترنت، وفي هذا يذكر راي بيرن Ray Burn أن هذه النظرية مناسبة لدراسة الإنترنت، وتمثلت حجته في أن استخدام الجمهور للانترنت يتسم بأنه أعلى في مستوى التفاعلية من وسائل الإعلام التقليدية وان الجمهور يكون أكثر عمديه في زيارة مواقع محدده لإشباع حاجاته كما وجد ستافورد Stafford أن النظرية مفيدة جدا لفهم أسباب استخدام الناس للانترنت (Jha, 2008).

وعلى النقيض من هذا نجد أن بعض الباحثين يدعون إلى أن تظل الإنترنت بعيده عن الدراسة كوسيلة إعلام جديدة لان نظريات الاتصال الجماهيري تناسب وسائل الإعلام التقليدية أكثر، ولكننا لا نؤمن بوجهة النظر هذه، وخصوصا أن الباحثين قد استخدموا بالفعل نظريه الاستخدامات والاشباعات وطبقوها على الإنترنت، وفي دراسة عبد الرحيم درويش ٢٠٠٨ تم التوصل إلى أن استخدام نظريه الاستخدامات والاشباعات في مجال الإنترنت يعد واعداً وإن كان يفضل دمج أكثر من نظريه لإثراء البحث في مجال الإنترنت.

وعلى الرغم من فائدة استخدام هذه النظرية في بحوث الإعلام بشكل عام إلا أن هناك من يرى ضرورة توخي الحذر عند استخدام هذه النظرية في مجال الإنترنت حيث أن المفهوم الخاص بنشاط الجمهور يجب أن يراعى، وهناك أسباباً لهذا إذ تختلف دوافع استخدام الإنترنت من شخص إلى آخر، فبعض الأفراد يستخدمون الإنترنت لدوافع محدده بينما آخرون يستخدمونها بدافع الفضول أو مجرد التجوال في المواقع المختلفة أو لمجرد المتعة، ولهذا نواجه نفس المشكلة التي تتعلق باستخدام وسائل الاتصال التقليدية سواء كانت الحصول على المعلومات أو التسلية على الرغم من أن الإنترنت وسيله فريدة تسمح للأفراد بالتفاعل مع الآخرين ومع المواقع المختلفة كما تتميز عن وسائل الاتصال التقليدية لأنها تتطلب مهارات خاصة للتعامل معها (Boyajay, 2007, 8-9). ونرى في هذا الصدد أن هذا الحذر عند استخدام النظرية في مجال الإنترنت يعد مشكله وإن كان يدفعنا إلى ضرورة التأكيد على

التفرقة بين الاستخدام النفعي والتعودي في نظريه الاستخدامات والاشباعات وخصوصا عند استخدامها في مجال الإنترنت، وهذا ما قمنا به بالفعل في تطبيق هذه الدراسة، فلقد تم وضع عدة فئات تم جمعها من الدراسات السابقة تمثل الاشباعات المختلفة وتم تقسيمها إلى مراقبة البيئة والمعرفة، والمشاركة في الرأي مع الآخرين، والتفاعل الاجتماعي، والتسلية كما في جدولي ١٤، ١٥.

ولقد استفادت الدراسة الحالية من نظرية الاستخدامات والإشباعات في تحديد دوافع الطلاب لاستخدام الصحف الورقية ومواقع هذه الصحف علي الإنترنت ،واستفادت من التفرقة بين الاستخدام النفعي والتعودي، كما استفادت كثيرا من مصطلح نشاط الجمهور ،كما استفادت من الدراسات السابقة وخصوصا عند وضع الفروض ومناقشة نتائج الدراسة.

مشكله الدراسة:

لم يعد بإمكان الأفراد معرفه ما يحدث في العالم حولهم من خلال قراءه الصحف المطبوعة فقط والتي يصفها البعض بالتقليدية فقط، وإنما صار بإمكانهم قراءه هذه الصحف من خلال زيارة مواقعها على الإنترنت. وتسعى هذه الدراسة إلى معرفه مدى قراءه طلاب كليه الإعلام بجامعه اليرموك للصحف الورقيه اليومية الأردنية الصادرة باللغة العربية مقارنه بزيارة مواقعها على الإنترنت.هذا وقد تم التعرف علي الصحف الورقية اليومية التي تصدر في الأردن يوميا كما تم معرفة مواقعها ليسهل معرفة الموقف الراهن وتحديده في هذه الدراسة الوصفية.

وفي هذا الإطار تحاول الدراسة أيضا التعرف على أنماط ودوافع قراءه الصحف الورقيه مقارنه بزيارة مواقعها وربط هذا بالمتغيرات الديموغرافيه للطلاب.

كما تحاول الدراسة التعرف على مميزات وعيوب زيارة مواقع الصحف على الإنترنت إضافة إلى معرفه مدى تفضيل الطلاب لقراءة الصحف الورقيه أو زيارة مواقعها.

أهميه الدراسة:

تعد هذه الدراسة مهمة للأسباب التالية:

١- **الأسباب المجتمعية:** يعد الأردن من الدول المتقدمة في استخدام الإنترنت على مستوى الدول العربية، فلقد حصل على المرتبة السادسة من بين الدول العربية حيث أشار تقرير التنمية البشرية عام ٢٠٠٦ إلى أن ١١٠ شخص من كل ١٠٠٠ شخص في الأردن يستخدمون الإنترنت كما تبرز أهميه هذه الدراسة أيضا حيث تعد الصحافة مرآه المجتمع وتعكس قضاياه ومشاكله، ولذا

تسعى الدراسة إلى معرفه مكانه الصحافة بشكلها التقليدي من خلال الصحافة المطبوعة وبشكلها الجديد من خلال التعرف على أنماط قراءه هذه الصحف من خلال الإنترنت لدى الشباب الذي يعد الركيزة الأساسية لتقدم أي مجتمع، ومن ثم تبرز أهميه هذه الدراسة من خلال تطبيقها على الشباب.

وإيمانا من جامعه اليرموك بأهمية تعرض شبابها على كل مستجدات العلم ولتساعدهم في تحصيل المعلومات والبيانات اللازمة لهم في دراستهم والضرورية لهم في حاجاتهم فلقد أدخلت جامعه اليرموك إمكانية استخدام طلابها لشبكه الإنترنت من خلال مختبرات الجامعة منذ عام ١٩٩٦ كما أتيحت خدمات الإنترنت للطلاب لاسلكيا عبر أجهزه الحاسب الآلي المحمولة الخاصة بالطلاب.

٢- **الأسباب البحثية:** تشير الدراسات السابقة كما أوضحنا سابقاً إلى تقلص عادة قراءة الصحف الورقيه مما يجعل دراسة مواقع هذه الصحف ضرورة لإيصال المعرفة والوعي لأفراد المجتمع بشكل عام وللشباب بشكل خاص. وهناك العديد من الدراسات التي أشرنا إليها وكانت تهتم بهذه القضية كما تهتم بقضايا الحرية على الصحف الالكترونية ومدى مصداقية هذه الصحف حيث لم تجري دراسة عربيه – على حد علمنا – تتناول هذا الموضوع من هذه الزاوية ولهذه الدراسة أهميه بحثيه حيث يتم التعرف على أهم المواد التي يحرص الشباب الجامعي على التعرض لها من خلال مواقع الصحف على الإنترنت، كما سيتم التعرف أيضا على كل من المميزات والعيوب الخاصة بمواقع هذه الصحف ونأمل أن توجه هذه الدراسة أنظار الباحثين إلى مزيد من الدراسات حول هذه القضايا.

٣- **الأسباب الخاصة بإفادة القائم بالاتصال في هذه الصحف الورقية ومواقعها علي الإنترنت:** ونقصد بهم الصحفيين الذين يعملون في مجال الصحافة مطبوعة كانت أم على الإنترنت، وذلك بغرض توفير رجع الصدى Feed Back من الجمهور، وذلك لتطوير صحفهم ولإعادة الصحافة إلى مكانتها العالية في المجتمع ومحاوله التغلب على المشكلات التي تواجهها وخصوصا منافسه وسائل الإعلام الأخرى من راديو وقنوات دوليه ومحليه أخرى.

تساؤلات الدراسة وفروضها:

تهدف الدراسة إلى الإجابة على التساؤلات الاتيه:

١- ما مدى قراءة الطلاب للصحف الأردنية الورقيه مقارنة بزيارة مواقعها على الانترنت ؟

٢- ما أنماط قراءة الصحف المطبوعة مقارنة بأنماط زيارة مواقع الصحف على الانترنت ؟

٣- ما الأسباب التي تجذب الطلاب لزيارة مواقع الصحف على الانترنت ؟
٤- ما الاشباعات التي يسعى الطلاب إلى تحقيقها من خلال قراءة الصحف المطبوعة وزيارة مواقعها ؟
٥- ما الموضوعات التي تهم الطلاب في مواقع الصحف اليومية على الانترنت ؟
٦- ما أسباب تفضيل قراءه الصحافة المطبوعة أو زيارة موقع الصحف على الانترنت ؟
٧- ما أسباب عدم قراءه الصحف المطبوعة وعدم زيارة مواقع الصحف على الانترنت ؟

فروض الدراسة:

١- لا يختلف معدل قراءة الطلاب للصحف المطبوعة باختلاف متغيراتهم الديموغرافيه.
٢- لا يختلف معدل زيارة الطلاب لمواقع الصحف على الانترنت باختلاف متغيراتهم الديموغرافيه.
٣- لا يختلف معدل زيارة الطلاب لمواقع الصحف على الانترنت بامتلاك جهاز كومبيوتر محمول أو بتوافر جهاز كومبيوتر متصل بالانترنت بالمنزل بينما يختلف معدل زيارة الطلاب لهذه المواقع باختلاف مدى إجادتهم التعامل مع الكومبيوتر.
٤- لا تختلف دوافع الطلاب لقراءة الصحف المطبوعة باختلاف متغيراتهم الديموغرافيه.
٥- لا تختلف دوافع الطلاب لزيارة مواقع الصحف باختلاف متغيراتهم الديموغرافيه.
٦- هناك علاقة ارتباط داله إحصائياً بين المواظبة على قراءه الصحف اليومية أسبوعياً والاشباعات التي يسعى الطلاب إلى تحقيقها من قراءه الصحف.
٧- هناك علاقة ارتباط داله إحصائياً بين عدد مرات زيارة مواقع الصحف أسبوعيا والاشباعات التي يسعى الطلاب إلى تحقيقها من زيارة هذه المواقع.

منهج الدراسة والعينة وأداة جمع البيانات:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية حيث تصف هذه الدراسات الوضع الراهن ويحاول الباحثون جمع البيانات بشكل كمي بهدف وصف الظاهرة المراد دراستها كما يحاولون تفسير أسبابها وذلك عن طريق تطبيق منهج المسح علي عينة من الجمهور (Babbie, 2007, 89).

ولقد تم تطبيق هذه الدراسة على عينة قوامها ١٧١ مفردة من طلبة كلية الإعلام بجامعة اليرموك وذلك باعتبار أنهم الطلاب الأكثر احتمالا للتعرض للصحف ومواقعها علي الإنترنت وذلك نظرا لطبيعة

نزاهتهم وسهولة لإجراء الدراسة عليهم ونظرا لفهمهم أهمية دور البحوث لفهم طبيعة عملية الاتصال الجماهيري وهذا مما يخدم أهداف الدراسة،ولقد أجريت هذه الدراسة في أكتوبر ٢٠١٠.

حيث بلغ عدد مجتمع الدراسة ٥٢٠ مفردة أي أن العينة تبلغ نسبتها ٣٣% من مجتمع الدراسة الأصلي. ولقد تم اختيار العينة على أن تكون ممثلة للمجتمع الأصلي حيث بلغت نسبة الطالبات ٦٥% مقابل ٣٥% للذكور، وهذا ما حدث بالفعل فتم اختيار عينة الدراسة طبقا لتمثيلها في المجتمع الأصلي حيث يزيد عدد طلاب الإناث عن الذكور.

والجدول التالي يوضح خصائص عينة الدراسة.

جدول رقم (١)

خصائص عينة الدراسة

		التكرار	النسبة المئوية
النوع	ذكور	٦٠	٣٥,١
	إناث	١١٧	٦٤,٩
	المجموع	١٧١	١٠٠
السنة الدراسية	الأولى	٣	١,٨
	الثانية	٦٩	٤٠,٤
	الثالثة	٦٦	٣٨,٦
	الرابعة	٣٣	١٩,٣
	المجموع	١٧١	١٠٠
التخصص	تحرير صحفي	٢٥	١٤,٦
	إذاعة وتلفزيون	٨١	٤٧,٤
	علاقات عامة وإعلان	٦٥	٣٨
	المجموع	١٧١	١٠٠
توافر جهاز كمبيوتر متصل بالانترنت في المنزل	نعم	١٠٦	٦٢
	لا	٦٥	٣٨
	المجموع	١٧١	١٠٠
امتلاك كمبيوتر محمول	نعم	٨٢	٤٨

	لا	٨٩	٥٢
	المجموع	١٧١	١٠٠
إجادة التعامل مع الكمبيوتر	ممتاز	٨٧	٥٠,٩
	جيد	٦٨	٣٩,٨
	ضعيف	١٦	٩,٤
	المجموع	١٧١	١٠٠
المستوى الاقتصادي الإجمالي	مرتفع	٥٣	٣١
	متوسط	٦٣	٣٦,٨
	منخفض	٥٥	٣٢,٥
	المجموع	١٧١	١٠٠

وتعد عينة هذه الدراسة عشوائية بسيطة ولقد جمعت بيانات هذه الدراسة من الطلاب باستخدام استمارة استقصاء شملت العديد من الأسئلة التي تحقق أهداف الدراسة وتجيب على تساؤلاتها و تحاول التحقق من فروضها وهذا عن طريق المقابلة مع الطلاب عينة الدراسة، وتم التأكد من الصدق الظاهري للاستمارة عن طريق عرضها على بعض المحكمين بكلية الآداب وكلية الإعلام بجامعة اليرموك وجامعة القاهرة، كما أجري للاستمارة اختبار قبلي لمعرفة مدى فهم الطلاب لما تحتويه، أما بالنسبة لاختبار الثبات فقد تم إجراؤه عن طريق الاختبار وإعادة الاختبار Test & Retest وطبق على عينة من ٢٠ مفردة بعد مضي أسبوعين على توزيع استمارة الاستبيان وبلغ معامل الثبات ٨٩% مما يبين ثبات أداة جمع البيانات.[*]

[*] تم عرض الإستمارة على السادة المحكمين الآتية أسماؤهم:

أ.د.عدلي رضا أستاذ ورئيس قسم الإذاعة والتلفزيون كلية الإعلام جامعة القاهرة

أ..د.عادل زيادات الأستاذ بكلية الإعلام جامعة اليرموك

أ.د.سلوي إمام أستاذ الإذاعة بكلية الإعلام جامعة القاهرة

أ.د.محمد هاشم السلحوس أستاذ الإذاعة بكلية الإعلام جامعة القاهرة

نتائج الدراسة

أولاً: الإجابة على تساؤلات الدراسة

التساؤل الأول: مدى قراءة الطلاب للصحف الأردنية الورقيه مقارنة بزيارة مواقعها على الانترنت.

جدول رقم (٢)

مدى قراءة الطلاب للصحف المطبوعة مقارنة بزيارة مواقعها

النشاط	نعم		لا	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
قراءة الصحف اليومية المطبوعة	١٢٤	٧٢,٥	٤٧	٢٧,٥
زيارة مواقع هذه الصحف على الإنترنت	١٣٥	٧٨,٩	٣٦	٢١,١

يتضح من الجدول السابق أن نسبه ٧٢,٥% من الطلاب عينه الدراسة يقومون بقراءة الصحف المطبوعة مقارنه بنسبه ٧٨,٩% يزورون مواقع هذه الصف على الانترنت.

وتوضح هذه النتيجة أن زيارة مواقع الصحف تستحوذ على نسبه أكبر من قراءه هذه الصحف المطبوعة ويمكن أن يعزى هذا لتطور وسائل الاتصال وتعود طلاب الجامعة على استخدام أجهزه الكومبيوتر والانترنت كما يمكن أن يعزى إلى انتشار أجهزه الكومبيوتر على نطاق واسع وبأسعار معقولة.

وبسؤال الطلاب عن الصحف التي يتم قراءتها سواء كانت بشكل مطبوع أم من خلال مواقعها على الإنترنت يوضح الجدول رقم (٣) هذه الصحف.

جدول رقم (٣)

الصحف التي يقوم الطلاب بقراءتها

الصحف التي تقرأ / النشاط	الرأي	الدستور	العرب اليوم	الغد	الديار	الأنباط
نسبة قراءة الصحف المطبوعة	٥٣,٨	٣٤,٥	٧	٣١	صفر	٠,٦
نسبة زيارة مواقعها على الانترنت	٥٩,٦	٢٦,٣	٧	٣٠,٤	٠,٦	صفر

ويتضح من الجدول السابق أن صحيفة الرأي تأتي في المرتبة الأولى من حيث نسبه قراءه الطلبة لها في شكلها المطبوع بنسبه ٥٣,٨% كما تأتي في نفس المرتبة الأولى بالنسبة لزيارة موقعها على الانترنت وأن كانت النسبة في الزيارة تتفوق على قراءة الصحيفة في شكلها المطبوع ٥٩,٦% وهذا يؤكد تفسيرنا السابق بمدى جاذبيه مواقع الصحف على الانترنت نظرا لانتشار أجهزه الكومبيوتر أما بالنسبة لصحيفة الدستور فقد جاءت في المرتبة الثانية من حيث إقبال الطلاب على قراءتها في شكلها الورقي المطبوع بنسبه ٣٤,٥% في حين أن صحيفة الغد جاءت في المرتبة الثانية من حيث زيارة موقعها على الانترنت بنسبه ٣٠,٤% على العكس من صحيفة الدستور والتي حظيت بنسبه ٢٦,٣% بالنسبة لزيارة موقعها على الانترنت ، ومن الملفت للنظر أن صحيفتي الديار والأنباط لا يكاد الطلاب أن يقوموا بقراءتهما حيث وصلت إلى النسبه ٠,٠٠% بالنسبة لقراءة صحيفة الديار في شكلها المطبوع و ٠,٦% بالنسبة لصحيفة الأنباط في حين أن صحيفة الديار حظيت بنسبه ٠,٦% فقط فيما يتعلق بزيارة موقعها على الانترنت أما صحيفة الأنباط فلم يقوم أحد من الطلاب بزيارة موقعها.

والجدول التالي يوضح مدى قيام الطلاب أو ذويهم لشراء الصحف المطبوعة

جدول رقم (٤)

الانتظام في شراء الصحيفة

الانتظام في شراء الجريدة	التكرار	النسبة المئوية
دائما	٤٦	٢٦,٩
أحيانا	٧١	٤١,٥
نادرا	١٨	١٠,٥
لا	٣٦	٢١,١
المجموع	١٧١	١٠٠

ويتضح من الجدول السابق أن نسبة ٢١,١ % لا تشتري الصحيفة بواقع ٣٦ مفردة وهذا يعني أن نسبة ٧٨,٩ % فقط هي التي تشتري الصحف بواقع ١٣٥ مفردة.

ولمعرفه مدى تأثير زيارة مواقع الصحف على قراءة الصحف المطبوعة تبين أن نسبه ٥٠,٤% ترى أن زيارة مواقع الصحف قد قللت من قراءة الصحف المطبوعة وتبين أن نسبه ٦٣,٧% من عينه الدراسة لم تعد تقوم بشراء الصحيفة المطبوعة كما كانت تفعل قبل اعتياد زيارة هذه المواقع كما يوضح الجدول التالي:

جدول رقم (٥)

شراء الصحف المطبوعة كما كانت تشترى قبل اعتياد زيارة مواقع هذه الصحف

شراء الصحيفة	التكرار	النسبة المئوية
نعم اشتريها كما كنت قبل اعتياد زيارة المواقع	٤٩	٣٦,٣
لا اشتريها كما كنت قبل اعتياد زيارة المواقع	٨٦	٦٣,٧
المجموع	١٣٥	١٠٠

والجدول السابق يوضح مدى الضرر التي ألحقته المواقع الالكترونية بالصحف المطبوعة.

ويتبين هذا الضرر حيث يتبين من الجدول التالي أن نسبه ٣٦,٣% فقط من الطلاب هم الذين يشترون الصحف المطبوعة.

جدول رقم (٦)

من يقوم بشراء الصحف المطبوعة *

القائم بالشراء	التكرار	النسبة المئوية
أنا أقوم بشرائها	٦٤	٣٥,٦
يشتريها أحد أفراد الأسرة	٨٣	٤٦,٢
يشتريها أحد الأصدقاء	٢٥	١٣,٨
لا أشتريها وإنما أقرأها من المكتبة العامة	٨	٤,٤
المجموع	١٨٠	١٠٠

* يمكن للمبحوث الاختيار أكثر من بديل.

ولقد ذكرت نسبه ٤٦,٨% من الطلاب صعوبات تواجههم في الحصول على الصحف اليومية المطبوعة تمثلت في أنها لا تصل إلى المكان الذي يعيشون فيه ٢٦,٩% أو أنها تصل في أوقات متأخرة ٨,٢% وأن سعرها بنسبه ١,٨%.

التساؤل الثاني: أنماط قراءة الصحف المطبوعة مقارنة بأنماط زيارة مواقع الصحف على الانترنت

جدول رقم (٧)

المواظبة على قراءة الصحف اليومية أسبوعيا

المواظبة	التكرار	النسبة المئوية
مرة أو مرتين أسبوعيا	٨٦	٥٠,٣
ثلاث أو أربع مرات أسبوعيا	٥٣	٣١
من خمس إلى سبع مرات أسبوعيا	٣٢	١٨,٧
المجموع	١٧١	١٠٠

جدول رقم (٨)

عدد مرات زيارة مواقع الصحف على الانترنت أسبوعيا

مرات الزيارة أسبوعيا	التكرار	النسبة المئوية
مرة أو مرتين	٨٨	٥١,٥
ثلاث أو أربع مرات أسبوعيا	٢٦	١٥,٢
خمس إلى سبع مرات أسبوعيا	٢١	١٢,٣
لا يزور	٣٦	٢١,١
المجموع	١٧١	١٠٠

ويتضح من الجدولين السابقين انخفاض نسبه قراءه الصحف اليومية أسبوعيا بشكل عام سواء كانت في شكلها الورقي أو من خلال مواقعها على الانترنت حيث يبين الجدول رقم(٧) أن نسبه ١٨,٧% فقط يقومون بقراءة الصحف أسبوعيا من ٥-٧ مرات في حين أن نسبه ٣١,٠% فقط يقومون بهذا على الإنترنت من ٣-٤ مرات أسبوعيا، وتتأكد النتيجة حيث أن ما يزيد على نصف نسبه العينة ٥٠,٣% يقومون بها مره أو مرتين أسبوعيا.

ويؤكد الجدول رقم (٨) ما جاء في الجدول رقم (٧) إلى حد كبير فيما يتعلق بمرات زيارة مواقع الصحف على الانترنت أسبوعيا أي أن ما يزيد على نصف العينة لا يزورون مواقع الصحف على

الانترنت سوا مره أو مرتين أسبوعياً بنسبة ٥١,٥% مقارنه بنسبة ١٥,٢% يزورونها ٣ أو ٤ مرات أسبوعياً وتأتي النسبة الأقل ١٢,٣% تزور مواقع الصحف مره أو مرتين أسبوعياً.

جدول رقم (٩)

مدى الانتظام في قراءه الصحف المطبوعة يوميا أو زيارة مواقعها.

النشاط / مدى الانتظام	قراءة الصحف المطبوعة يوميا		زيارة مواقع الصحف يوميا	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
دائما	١٢	٧	٣٨	٢٢,٢
أحيانا	٧٧	٤٥	٧٩	٤٦,٢
لا	٨٢	٤٨	٥٤	٣١,٦
المجموع	١٧١	١٠٠	١٧١	١٠٠

ويوضح الجدول السابق مدى انخفاض قراءه الصحف المطبوعة يوميا حيث تبين أن نسبه ٧% فقط من الطلاب الذين يقومون بقراءة الصحف المطبوعة يوميا كما يشير الجدول السابق إلى أن نسبه ٤٨%من الطلاب لا يقومون بقراءة الصحف المطبوعة يوميا في حين أن نسبه ٢٢,٢% من الطلاب يقومون بزيارة مواقع هذه الصحف يوميا وهذا يعني تدني مستوى قراءه الطلاب للصحف المطبوعة وإن كانت نسبه زيارة الطلاب لمواقع الصحف على الانترنت أعلى، وأن نسبه أقل من الطلاب لا يزورون مواقع الصحف ٣١,٦% مقارنه بنسبه ٤٨% من الطلاب لا يقومون بقراءة الصحف اليومية المطبوعة وهذا يعني مدى تفوق مواقع الصحف الالكترونية على الانترنت مقارنه بقراتها بشكلها المطبوع.

أي أن عاده الإقبال على قراءه الصحف ضعيفة جدا بشكل عام إلا أن الفارق يبدو واضحاً من حيث الإقبال على زيارة مواقع الصحف أكثر بكثير من الإقبال من قراءتها في شكلها الورقي.

جدول رقم(١٠)

منذ متى بدأت زيارة مواقع الصحف على الانترنت

الفترة الزمنية	التكرار	النسبة المئوية
منذ أقل من عام	٥٤	٣١,٦
منذ سنة أو سنتين	٦٠	٣٥,١
منذ ثلاث أو أربع سنوات	١٥	٨,٨
منذ خمس سنوات فأكثر	٦	٣,٥
لا يزور المواقع	٣٦	٢١,١

يوضح الجدول السابق أن نسبه ٣٥,١% من الطلاب بدأت في زيارة مواقع الصحف منذ سنه أو سنتان في حين أن ٣١,٦% بدأت زيارة هذه المواقع منذ أقل من عام في حين أن نسبه ٨,٨% بدأت زيارة هذه المواقع من ٣-٤ سنوات وأن نسبه ٣,٥% بدأت الزيارة منذ ٥ سنوات وأكثر وهذا يعني أن خبرة الطلاب بزيارة مواقع الصحف حديثة، ويمكن أن يعزى هذا إلى أن الطلاب كانوا لا يزالون في المرحلة الثانوية وعندما التحقوا بالجامعة زادت فرص زيارة هذه المواقع لديهم حيث توفر لهم الجامعة فرصه الدخول إلى الانترنت كما يمكن أن يعزى هذا إلى طبيعة دراسة الطلاب مجال الإعلام ويتأكد هذا التفسير حيث تبين من الجدول التالي إلى أن نسبه ٣٩,٤% يزورون هذه المواقع من خلال الجامعة في المرتبة الأولى يليها البيت بنسبه ٣٧,٧% ثم مقاهي الانترنت ١٨,١%.

جدول رقم(١١)

أماكن زيارة الطلاب لمواقع الصحف على الانترنت

مكان الزيارة	التكرار	النسبة المئوية
البيت	٧١	٣٧,٧
الجامعة	٧٤	٣٩,٤
عند الأصدقاء أو الأقارب	٩	٤,٨
مقاهي الانترنت	٣٤	١٨,١
المجموع	١٨٨	

يمكن اختيار أكثر من بديل

وبسؤال الطلاب عن اعتقادهم بأن مواقع الصحف على الإنترنت أكثر صدقا من الصحف المطبوعة تبين أن نسبة ٥٦,٧% لا يوافقون على هذا مما يعني أنهم يرون أن الصحف المطبوعة أكثر مصداقية من مواقع هذه الصحف

التساؤل الثالث: ما الأسباب التي تجذب الطلاب لزيارة مواقع الصحف على الانترنت

جدول رقم (١٢)

الأسباب التي تجذب الطلاب لزيارة مواقع الصحف على الانترنت *

الأسباب	التكرار	النسبة المئوية
لا تكلفني كثير مثل شراء الصحف	١٨	٦,٩
يمكن قراءة أكثر من صحيفة يوميا	٥٢	١٩,٨
الحصول على أحدث الأخبار ومتابعة الأحداث الجديدة	٤٨	١٨,٤
التفاعل بإرسال رسائل والتعليق	٣٦	١٣,٧
تخزين الأخبار والمقالات على الكمبيوتر وقراءتها فيما بعد	٤٥	١٧,٢
تفضيل التعامل مع الكمبيوتر على التعامل مع الصحف	٢٥	٩,٥
توفر عنصر الصوت والصورة والحركة في المواقع	٣٨	١٤,٥
المجموع	٢٦٢	

* يمكن للمبحوث الاختيار أكثر من بديل

يوضح الجدول السابق أن إمكانية قراءة أكثر من صحيفة يوميا من خلال زيارة موقع الصحف يأتي في المرتبة الأولى بالنسبة لأسباب زيارة مواقع الصحف على الانترنت بنسبه ١٩,٨% ويعزى هذا لإمكانية زيارة مواقع أكثر من صحيفة واحده وأكثر من مره وبدون أي تكاليف كما يمكن أن يعزى إلى إمكانية الطلاب المحدودة ماديا لشراء هذه الصحف ويمكن أن يعزى أيضا إلى شعور الطلاب بأهميته أمام زملائه وإشباعه لرغبه الظهور أمام الطلاب وأنه يزور مواقع الصحف وخصوصا وأن زيارة هذه المواقع جاءت في المرتبة الأولى من خلال الجامعة كما أوضح الجدول رقم (١١).

ويأتي الحصول على الأخبار والأحداث الجديدة في المرتبة الثانية بنسبه ١٨,٤% ويمكن أن يعزى هذا إلى طبيعة دراسة طلاب الإعلام ومدى اهتمامهم بالجديد في عالم الأخبار والأحداث، ويمكن أن يعزى أيضا إلى أن الانترنت أكثر قدرة على تحديث معلوماته باستمرار ودائما بدلا من أن ينتظر الطالب إلى صدور العدد التالي من الصحيفة المطبوعة في الغد.

ويأتي إمكانية تخزين الأخبار والمقالات على جهاز الكومبيوتر وقراءتهما فيما بعد في المرتبة الثالثة بنسبه ١٧,١% ويمكن أن يعزى هذا إلى مدى حاجة الطلاب إلى الأخبار والتعليقات المتعلقة بمجال دراستهم أو مجال اهتماماتهم وهواياتهم الشخصية.

وجاء توافر عنصري الصوت والصورة والحركة في مواقع الصحف على الانترنت في المرتبة الرابع بنسبه ١٤,٥% في ترتيب أسباب انجذاب الطلاب إلى مواقع الصحف على الانترنت وهذا السبب يتعلق بالإمكانيات المتاحة لمواقع الصحف على الانترنت وهذه الإمكانيات لا تتوفر للصف المطبوعة.

وتأتي إمكانية تفاعليه الطلاب في المرتبة الخامسة بنسبه ١٣,٧% ويعني هذا أن الطلاب يريدون إرسال رسائل إلكترونيه لمن يعملون بهذه المواقع وإرسال تعليقاتهم وآرائهم الشخصية وهذا السبب أيضاً يتعلق بالإمكانيات المتاحة لمواقع الصحف على الانترنت، صحيح أن ميزة التفاعلية موجودة بالصحف المطبوعة ولكن إرسال الرسائل إلى الصحف المطبوعة يستغرق وقتاً وتكلفه في حين لا يتطلب هذا في التفاعلية بالنسبة لزيارة مواقع الصحف على الانترنت.

ولقد جاء سبب تفضيل التعامل مع الكومبيوتر كوسيلة حديثه على تعامل مع الصحف المطبوعة في المرتبة السادسة بنسبة ٩,٥% ويمكن أن يعزى هذا في ميزة التعامل مع الكومبيوتر وجاذبية الوسيلة بدلا من التعامل مع الصور الثابتة في الصحف المطبوعة وإمكانية تلويث الأيدي والملابس بأحبار الطباعة وأخيراً جاء سبب أن زيارة مواقع الصحف على الانترنت لا تكلف كثيراً في المرتبة السابعة بنسبه ٦,٨%، و تبين من الجدول رقم (١٢) أن الحصول على الأخبار الجديدة ومتابعه الأحداث الجديدة يأتي في المرتبة الثانية من بين الأسباب التي تجذب الطلاب لزيارة موقع الصحف على الانترنت وسؤال الطلاب عن المصدر الذي يفضلونه الحصول منه على المعلومات والأخبار إذا وقعت أزمة أو حدث طارئ كما تبين أن النسبة ٥٠,٣% من الطلاب يفضلون الحصول على المعلومات من خلال الراديو والتلفزيون مقابل ٢٢,٨% يفضلون الحصول على المعلومات من خلال مواقع الصحف على الانترنت أما نسبه ١٥,٢% فقط تفضل الحصول على المعلومات من خلال الصحف كما يوضح الجدول التالي

جدول رقم(١٣)

إذا وقعت أزمة أو حدث طارئ من أين تفضل الحصول على المعلومات

التفضيل	التكرار	النسبة المئوية
الصحف المطبوعة	٢٦	١٥,٢
مواقع الصحف على الانترنت	٣٩	٢٢,٨
كلاهما معا	٢٠	١١,٧
مصادر أخرى مثل الراديو والتلفزيون	٨٦	٥٠,٣
المجموع	١٧١	١٠٠

يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء توافر أجهزه الراديو والتلفزيون بشكل كبير في معظم البيوت وسهولة الاستخدام بشكل أيسر من الكومبيوتر وذلك في المشاهدة أو الاستماع الجماعي بين أفراد الأسرة من جهة، ومن جهة أخرى فوريه الحصول على المعلومات أو الحدث من خلال الراديو والتلفزيون بشكل أسرع من التحرير والكتابة على الكومبيوتر وظهورها بشكل متأخر قليلا عن الراديو أو التلفزيون، ولذا تأتي مواقع الصحف في المرتبة الثانية من حيث تفضيل الطلاب عينه الدراسة متابعه الأزمات والأحداث الطارئة بعد الراديو والتلفزيون، ويمكن تفسير أن نسبه ١٥,٢% من الطلاب فقط يفضلون الحصول على المعلومات من خلال الصحف المطبوعة لان الصحف ستتابع ما حدث من خلال المقالات أو الآراء في اليوم التالي لهذا الحدث.

التساؤل الرابع: ما الاشباعات التي يسعى الطلاب إلى تحقيقها من خلال قراءة الصحف المطبوعة وزيارة مواقعها

جدول رقم (١٤)

الاشباعات التي يسعى الطلاب لتحقيقها من قراءة الصحف المطبوعة

الإشباع	مدى حدوثه بالنسبة المئوية			المتوسط الحسابي
	دائما	أحيانا	لا	
معرفة آخر الأحداث والتطورات	٤٤,٤	٢٦,٨	٨,٨	٢,٣٦
تكوين رأي عن القضايا	٢٩,٢	٤٧,٤	٢٣,٤	٢,٠٦
الشعور بالأمان من خلال المعرفة	٤٥,٦	٤٦,٨	٧,٦	٢,٣٨
إجمالي متوسط العبارات				٦,٨٠
تعزيز الآراء السياسية	٣٨	٤٥	١٧	٢,٢١
اكتساب رؤية ومهارة تحليل الأحداث	٤,٤	٥٢	٧,٦	٢,٣٣
تبني رأي من يعجبني في الآراء والتحاليل	٣١	٣٦,٢	٢٢,٨	٢,٠٨
إجمالي متوسط العبارات				٦,٦٢
تعتبر المادة الإخبارية أساس للتفاعل مع الآخرين	٤٢,٧	٥,٣	٧	٢,٣٦
آخذ موضوعات وأستخدمها في المحادثات مع الآخرين	٣٢,٢	٥٥	١٢,٩	٢,١٩
تسهيل التواصل الاجتماعي مع الأهل والأصدقاء	٢٠,٥	٥٥,٦	٢٤	١,٩٦
إجمالي متوسط العبارات				٦,٥١
من أجل التسلية والهروب من الواجبات	١٥,٢	٤٨,٥	٣٦,٣	١,٧٩
من أجل الاستمتاع	٢١,٦	٦٣,٢	١٥,٢	٢,٠٦
ملء وقت الفراغ	٢٢,٨	٥٨,٥	١٨,٧	٢,٠٤
إجمالي متوسط العبارات				٥,٨٩

يتضح من خلال الجدول السابق أن الإشباع الخاص بمراقبة البيئة والمعرفة جاء في المرتبة الأولى من بين الاشباعات التي يسعى الطلاب إلى تحقيقها من خلال قراءة الصحف المطبوعة وذلك بمتوسط ٦,٨٠ يليه المشاركة في الرأي مع الآخرين بمتوسط ٦,٦٢ ثم إشباع التفاعل الاجتماعي بمتوسط ٦,٥١ وجاءت التسلية في المرتبة الأخيرة بمتوسط ٥,٨٩.

ويمكن أن يفسر هذا في ضوء النظرة التقليدية للصحافة المطبوعة والتي ترى أن أهم اشباعات الصحف المطبوعة تتمثل في المعرفة وتكوين الرأي ولذا جاءت التسلية في المرتبة الأخيرة.

جدول رقم (١٥)

الاشباعات التي يسعى الطلاب لتحقيقها خلال زيارة مواقع الصحف الالكترونية

الإشباع	مدى حدوثه بالنسبة المئوية			المتوسط الحسابي
	دائما	أحيانا	لا	
معرفة آخر الأحداث والتطورات	% ٣٧,٤	% ٥٢	% ١٠,٥	٢,٢٧
تكوين رأي عن القضايا	% ٢٩,٨	% ٥٦,٧	% ١٣,٥	٢,١٦
الشعور بالأمان من خلال المعرفة	% ٢٩,٢	% ٥٩,٦	% ١١,١	٢,١٨
إجمالي متوسط العبارات				٦,٥١
تعزيز الآراء السياسية	% ٣٤,٥	% ٥٢,٦	% ١٢,٩	٢,٢٢
اكتساب رؤية ومهارة تحليل الأحداث	% ٣٦,٣	% ٥٢,٦	% ١١,١	٢,٢٥
تبني رأي من يعجبني في الآراء والتحاليل	% ٢٨,٧	% ٥٠,٣	% ٢١,١	٢,٠٨
إجمالي متوسط العبارات				٦,٥٥
تعتبر المادة الإخبارية أساس للتفاعل مع الآخرين	% ٣٣,٩	% ٥٧,٩	% ٨,٢	٢,٢٦
أخذ موضوعات وأستخدمها في المحادثات مع الآخرين	% ٣٤,٥	% ٥٣,٨	% ١١,٧	٢,٢٣
تسهيل التواصل الاجتماعي مع الأهل والأصدقاء	% ٢٢,٢	% ٥٧,٣	% ٢٠,٥	٢,٠٢
إجمالي متوسط العبارات				٦,٥١
من أجل التسلية والهروب من الواجبات	% ١٩,٣	% ٤٨	% ٣٢,٧	١,٨٧
من أجل الاستمتاع	% ٣٣,٥	% ٥٤,٤	% ١٢,٣	٢,٢١
ملء وقت الفراغ	% ٣١,٦	% ٥٥,٦	% ١٢,٩	٢,١٩
إجمالي متوسط العبارات				٦,٢٧

يوضح الجدول السابق أن إشباع المشاركة في الرأي مع الآخرين جاء في المرتبة الأولى بمتوسط ٦,٥٥ بالنسبة للاشباعات التي يسعى الطلاب إلى تحقيقها من خلال زيارة مواقع الصحف وهذا يعكس خصائص وسيله الانترنت التفاعلية والرغبة في ايصال الرأي للآخرين من خلال التعليق على ما يحدث

ويمكن أن يفسر هذا في ضوء النظرة التقليدية للصحافة المطبوعة والتي ترى أن أهم اشباعات الصحف المطبوعة تتمثل في المعرفة وتكوين الرأي ولذا جاءت التسلية في المرتبة الأخيرة.

جدول رقم (١٥)

الاشباعات التي يسعى الطلاب لتحقيقها خلال زيارة مواقع الصحف الالكترونية

الإشباع	مدى حدوثه بالنسبة المئوية			المتوسط الحسابي
	دائما	أحيانا	لا	
معرفة آخر الأحداث والتطورات	% ٣٧,٤	% ٥٢	% ١٠,٥	٢,٢٧
تكوين رأي عن القضايا	% ٢٩,٨	% ٥٦,٧	% ١٣,٥	٢,١٦
الشعور بالأمان من خلال المعرفة	% ٢٩,٢	% ٥٩,٦	% ١١,١	٢,١٨
إجمالي متوسط العبارات				٦,٥١
تعزيز الآراء السياسية	% ٣٤,٥	% ٥٢,٦	% ١٢,٩	٢,٢٢
اكتساب رؤية ومهارة تحليل الأحداث	% ٣٦,٣	% ٥٢,٦	% ١١,١	٢,٢٥
تبني رأي من يعجبني في الآراء والتحاليل	% ٢٨,٧	% ٥٠,٣	% ٢١,١	٢,٠٨
إجمالي متوسط العبارات				٦,٥٥
تعتبر المادة الإخبارية أساس للتفاعل مع الآخرين	% ٣٣,٩	% ٥٧,٩	% ٨,٢	٢,٢٦
آخذ موضوعات وأستخدمها في المحادثات مع الآخرين	% ٣٤,٥	% ٥٣,٨	% ١١,٧	٢,٢٣
تسهيل التواصل الاجتماعي مع الأهل والأصدقاء	% ٢٢,٢	% ٥٧,٣	% ٢٠,٥	٢,٠٢
إجمالي متوسط العبارات				٦,٥١
من أجل التسلية والهروب من الواجبات	% ١٩,٣	% ٤٨	% ٣٢,٧	١,٨٧
من أجل الاستمتاع	% ٣٣,٥	% ٥٤,٤	% ١٢,٣	٢,٢١
ملء وقت الفراغ	% ٣١,٦	% ٥٥,٦	% ١٢,٩	٢,١٩
إجمالي متوسط العبارات				٦,٢٧

يوضح الجدول السابق أن إشباع المشاركة في الرأي مع الآخرين جاء في المرتبة الأولى بمتوسط ٦,٥٥ بالنسبة للاشباعات التي يسعى الطلاب إلى تحقيقها من خلال زيارة مواقع الصحف وهذا يعكس خصائص وسيله الانترنت التفاعلية والرغبة في ايصال الرأي للآخرين من خلال التعليق على ما يحدث

أو المساعدة في تبني رأي معين تلى هذا الإشباع مراقبه البيئة والمعرفة والتفاعل الاجتماعي بمتوسط واحد ٦,٥١ وجاءت التسلية في المرحلة الأخيرة بمتوسط ٦,٢٧.

الأمر اللافت للنظر من جدولي ١٤ و ١٥ أن متوسط اشباعات التسلية بالنسبة لزيارة مواقع الصحف ٦,٢٧ مقابل ٥,٨٩ بالنسبة للصحف المطبوعة ويرجع هذا إلى طبيعة الانترنت وما قد تحققه من إشباع التسلية بشكل أكبر بكثير من الصحف المطبوعة.

كما تبين تساوي متوسطي التفاعل الاجتماعي والذي بلغ ٦,٥١ كإشباع لكل من قراءه الصحف المطبوعة وزيارة مواقعها على الانترنت، وهذا يعني أن الأهم المضمون، بمعني أن الطلاب يهتمون أساساً بالمادة الإخبارية كأساس للتفاعل مع الأخرين سواء كان هذا في قراءه الصحف المطبوعة أو زيارة مواقعها على الانترنت.

ويمكن أن يقال نفس الشيء في إشباع المشاركة في الرأي مع الأخرين وإن كان الملاحظ هنا تقارب متوسطي الإشباع بالنسبة للصحف المطبوعة والذي بلغ ٦,٦٢ في حين كان ٦,٥١ بالنسبة لزيارة مواقع الصحف.

التساؤل الخامس: ما الموضوعات التي تهم الطلاب في مواقع الصحف اليومية على الانترنت

جدول رقم(١٦)

الموضوعات التي تهم الطلاب في مواقع الصحف *

الموضوعات	التكرار	النسبة المئوية
السياسية	٧٣	٢٥,٢
الرياضية	٣٧	١٢,٨
الأدب	٣٢	١١
الأفلام والمسرحيات	٣٢	١١
الاقتصادية	٢٣	٧,٩
الحوادث والجرائم	٩٣	٣٢,١
المجموع	٢٩٠	١٠٠

* يمكن للمبحوث الاختيار أكثر من بديل

يتبين من خلال الجدول السابق أن الحوادث والجرائم أتت في المرتبة الأولى بنسبه ٣٢,١% ويمكن أن يفسر هذا في ضوء أن الحوادث والجرائم مليئة بالقيم الإخبارية التي تجذب الطلاب وتهمهم كما أنها تلعب على أوتار الإثارة وجذب اهتمام الجمهور.

وأتت الموضوعات السياسية في المرتبة الثانية بنسبه ٢٥,٢% ولا غرابه في هذا حيث أن المنطقة العربية تمر بأوضاع راهنه هامه ويسعى الطلاب لمعرفه ما يحدث كما يمكن أن يفسر هذا في ضوء طبيعة مواقع الصحف والتي تهتم بالموضوعات السياسية ويعكس هذا أيضاً اهتمام الجمهور بالمعرفة السياسية وجاءت الموضوعات الرياضية في المرتبة الثالثة بنسبه ١٢,٨% حيث يوضح هذا مدى اهتمام الطلاب بالمواد الرياضية ومتابعتهم للأحداث على الساحة الرياضية كما يعكس هذا طبيعة المرحلة العمرية للطلاب في سن الشباب وتفضيلهم للموضوعات الرياضية وجاءت في المرتبة الرابعة كل من موضوعات الأدب والأفلام والمسرحيات بنسبه ١١% وأخيراً الاقتصاد في المرتبة الأخيرة بنسبه ٧,٩% وقد يعكس هذا الإحباط الذي لدى الشباب من الوضع الاقتصادي العام كارتفاع نسبه البطالة وإحساسهم بقلة التحمل أو انعدامها من جهة وقد يعكس عدم اهتمام الطلاب بالاقتصاد من جهة أخرى.

التساؤل السادس: ما أسباب تفضيل قراءه الصحافة المطبوعة أو زيارة موقع الصحف على الانترنت؟

جدول رقم(١٧)

أسباب تفضيل قراءه الصحف المطبوعة

العبارة التي تعكس سبب التفضيل	النسبة المئوية مدى حدوثها			المتوسط الحسابي
	دائما	أحيانا	لا	
لا أفضل قراءة الصحف على مواقعها على الإنترنت لأنها مرهقة للعينين	١٣,٥	٣٦,٨	٤٩,٧	١,٦٤
أفضل الصحافة المطبوعة أكثر لوضوح الصور بها .	٢١,٦	٣٥,١	٤٣,٣	١,٧٨
أفضل الصحافة المطبوعة أكثر لسهولة تقليب الصفحات	٢٨,١	٢٩,٢	٤٢,٧	١,٨٥
أفضل الصحافة المطبوعة أكثر لان قراءتها ممتعة أكثر من قراءتها على الانترنت	٣٨	٣٥,١	٢٦,٩	٢,١١
أفضل الصحافة المطبوعة أكثر حتى لا أخسر الكثير من الوقت على الانترنت	١٥,٢	٣٠,٤	٥٤,٤	١,٦١
أفضل الصحافة المطبوعة أكثر لأن تنزيل الأخبار والمعلومات على الكمبيوتر يستغرق وقت أطول	٥,٨	٣٢,٧	٦١,٤	١,٤٤
إجمالي المتوسط الحسابي للعبارات				١٠,٤٣

يوضح الجدول السابق أن قراءه الصحف الورقيه أكثر متعه من زيارة مواقعها جاء في المرتبة الأولى من أسباب تفضيل قراءه الصحف المطبوعة بمتوسط ٢,١١ وهذا يبين أن الصحافة المطبوعة لازالت تحظى بدرجه تفضيل عالية لدى بعض الطلاب يليها في المرتبة الثانية سهوله تقليب الصفحات بمتوسط ١,٨٥ ثم وضوح الصور بها بمتوسط ١,٧٨ ثم لان القراءة على الانترنت مرهقه على العينين بمتوسط ١,٦٤ يليها الخوف من ضياع الوقت على الانترنت بمتوسط ١,٦١ وأخيرا لان تنزيل الأخبار والمعلومات يستغرق وقتا طويلاً بمتوسط ١,٤٤ والواضح أن هذه الأسباب تعكس سلبيات جهاز الكومبيوتر كإرهاق العينين أو الصعوبة في الانتقال من صفحه لأخرى على العكس من سهوله هذا في الصحافة المطبوعة والخوف من فقدان الوقت عند التجول على الانترنت.

جدول رقم(١٨)

أسباب تفضيل زيارة مواقع الصحف الالكترونية

العبارة التي تعكس سبب التفضيل	النسبة المئوية مدى حدوثها			المتوسط الحسابي
	دائما	أحيانا	لا	
مواقع الصحف أكثر صدقا من الصحف المطبوعة	٩,٤	٣٣,٩	٥٦,٧	١,٥٣
تتمتع مواقع الصحف بحرية أكبر من الصحف المطبوعة	٤٤,٤	٤٠,٤	١٥,٢	٢,٢٩
أكثر خدمات الإنترنت التي استخدمها قراءة الصحف على مواقعها	٩,٩	٤٥,١	٤٥	١,٦٥
ليست مكلفة مثل شراء الصحف	٢١,١	٣٧,٤	٤١,٥	١,٨٠
وجود وجهات نظر مختلفة	٣٠,٤	٤٦,٨	٢٢,٨	٢,٠٨
للتعليق على الأخبار والمقالات	٢٩,٢	٣٨,٦	٣٢,٢	١,٩٧
إجمالي المتوسط الحسابي				١١,٣٢

ويوضح الجدول السابق أسباب تفضيل مواقع الصحف على الانترنت وجاء في المرتبة الأولى تمتع مواقع الصحف بحريه أكبر من الحرية الممنوحة للصحف المطبوعة بمتوسط ٢,٢٩ أن وجود وجهات نظر مختلفة جاءت في المرتبة الثانية لسبب تفضيل زيارة مواقع الصحف على الانترنت بمتوسط ٢,٠٨ وهذان السببان يعكسان مدى الحرية التي تتمتع به مواقع الصحف وجاء في المرتبة الثالثة إمكانية التعليق على الأخبار والمقالات بمتوسط ١,٩٧ ثم أن زيارة المواقع ليست مكلفه مثل شراء الصحف المطبوعة بمتوسط ١,٨ وجاء في المرتبة الخامسة أن أكثر خدمات الانترنت التي استخدمها قراءة الصحف على

مواقعها بمتوسط ١,٦٥ وأخيراً أن مواقع الصحف على الانترنت أكثر صدقاً من الصحف المطبوعة، وكل هذه الأسباب تعكس مزايا مواقع الصحف.

وبالرجوع إلى جدول ١٧ و ١٨ نلاحظ أن المتوسط الحسابي لأسباب تفضيل زيارة مواقع الصحف ١١,٣٢ مقابل ١٠,٤٣ لأسباب تفضيل قراءه الصحف المطبوعة وهذا يعني أن الطلاب يفضلون زيارة مواقع الصحف أكثر من قراءه هذه الصحف في شكلها الورقي المطبوع.

التساؤل السابع: ما أسباب عدم قراءه الصحف المطبوعة وعدم زيارة مواقع الصحف على الانترنت

جدول رقم (١٩)

أسباب عدم قراءه الصحف المطبوعة *

السبب	التكرار	النسبة المئوية
ليس لدي وقت	٤١	٤١,٤
الجرائد مرتفعة الثمن	٤	٤,١
لا أصدق ما ينشر فيها	٣	٣
أفضل الحصول على الأخبار من الراديو والتلفزيون	٣٠	٣٠,٣
أفضل قراءتها على الانترنت	٢١	٢١,٢
المجموع	٩٩	

* يمكن للمبحوث الاختيار أكثر من بديل

يوضح الجدول السابق أسباب عدم قراءه الصحف حيث جاء في المركز الأول ضيق الوقت بنسبه ٤١,٤% يليه تفضيل الحصول على الأخبار من الراديو والتلفزيون في المرتبة الثانية بنسبه ٣٠,٣% ثم تفضيل القراءة على الانترنت بنسبه ٢١,٢% ويليها أن الجرائد مرتفعه السعر بنسبه ٤,١% وأخيرا عدم تصديق ما ينشر فيها بنسبه ٣%.

جدول رقم (٢٠)

أسباب عدم زيارة مواقع الصحف على الانترنت *

السبب	التكرار	النسبة المئوية
ليس لدي جهاز كمبيوتر	١٠	٨,٥
لا أجيد بشكل كبير التعامل مع الانترنت	٢٤	٢,١
أواجه مشكلات تتعلق بالسرعة في تحميل الأخبار والمقالات	١٨	١٥,٣
الاشتراك على الانترنت مكلف ومرتفع الثمن	٣١	٢٦,٣
ليس لدي وقت	٣٤	٢٩,١
المجموع	١١٧	

* يمكن للمبحوث الاختيار أكثر من بديل

يبين الجدول السابق أسباب عدم زيارة مواقع الصحف على الانترنت يرجع لضيق الوقت في المرتبة الأولى أيضاً كما في أسباب عدم قراءه الصحف اليومية بنسبه ٢٩,١% يليه أن الاشتراك على الانترنت مكلف ومرتفع الثمن بنسبه ٢٦,٣% ثم المشكلات التي تتعلق في السرعة في تحميل الأخبار والمقالات بنسبه ١٥,٣% ثم عدم تملك جهاز كومبيوتر بنسبه ٨,٥% وأخيرا عدم إجادة مهارات في التعامل مع الكومبيوتر بنسبه ٢,١%.

ثانيا: التحقق من فروض الدراسة

الفرض الأول: لا يختلف معدل قراءة الطلاب للصحف المطبوعة باختلاف متغيراتهم الديموغرافيه.

لاختبار صحة هذا الفرض أجريت سلسله من التحليلات الإحصائية كما يوضح الجدول التالي وقد ثبتت صحة هذا الفرض فيما يتعلق بكل من النوع والتخصص والسنة الدراسية والمستوى الاقتصادي وتعليم الوالدين إلا أنه لم تثبت صحة الفرض فيما يتعلق بمكان الإقامة.

الجدول رقم (٢١)

المعاملات الإحصائية المستخدمة لقياس الفرض الأول

المعامل الإحصائي	المتغير الديموغرافي		المتوسط الحسابي	قيمة المعامل الإحصائي	درجات الحرية	الدلالة
(T.test) اختبار ت	النوع	ذكور	١,٧٨	ت = ١,٢٤	١٦٩	٠,٢٢ غير دال
		إناث	١,٦٣			
(T.test)	مكان الإقامة	قرية	١,٨٧	ت = ٢,٠٥	١٦٩	٠,٠٤٢ دال
		مدينة	١,٦١			
Oneway ANOVA تحليل التباين في اتجاه واحد	التخصص	صحافة	١,٧٢	ف = ٠,١٣	بين المجموعات ٢ داخل المجموعات ١٦٨	٠,٨٧ غير دال
		إذاعة وتلفزيون	١,٧٠			
		علاقات عامة وإعلان	١,٦٥			
تحليل التباين في اتجاه واحد	السنة الدراسية	الأولى	١,٦٧	ف = ٠,٦٤	بين المجموعات ٣ داخل المجموعات ١٦٧	٠,٥٩ غير دال
		الثانية	١,٧٨			
		الثالثة	١,٦١			
		الرابعة	١,٦٤			
تحليل التباين في اتجاه واحد	المستوى الاقتصادي	مرتفع	١,٥٨	ف = ٠,٩١	بين المجموعات ٢ داخل المجموعات ١٦٨	٠,٤ غير دال
		متوسط	١,٧٨			
		منخفض	١,٦٧			
تحليل التباين في اتجاه واحد	تعليم الأب	أمي	٢	ف = ٠,١٨	بين المجموعات ٣	٠,٩١ غير دال
		أقل من	١,٦٩			

		الثانوي			داخل المجموعات ١٦٧	
		ثانوي وما يعادله	١,٧١			
		جامعي فاعلى	١,٦٥			
تحليل التباين في اتجاه واحد	تعليم الأم	أمية	٢,١٧	ف = ٢,٥١	بين المجموعات ٣ داخل المجموعات ١٦٧	٠,٠٦ غير دال
		أقل من الثانوي	١,٤٧			
		ثانوي وما يعادله	١,٧٠			
		جامعية فاعلى	١,٦٩			

حيث يتبين من الجدول السابق أن طلاب القرى أكثر قراءة للصحف المطبوعة بمتوسط ١,٨٧ مقابل متوسط ١,٦١ لطلاب المدن، وهذا الفرق دال إحصائيا بمستوى معنوية ٠,٠٥ ودرجه ثقة ٠,٩٥ ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء تجانس طلاب الجامعة مما يعكس أن معدل قراءة الطلاب للصحف المطبوعة لا يختلف باختلاف متغيراتهم الديموغرافيه إلا في حاله مكان أقامه الطالب، وهذا يعني أن الطلاب القرويين يقومون بقراءة الصحف المطبوعة أكثر من زملائهم سكان المدن.

الفرض الثاني: لا يختلف معدل زيارة الطلاب لمواقع الصحف على الانترنت باختلاف متغيراتهم الديموغرافيه

جدول رقم (٢٢) المعاملات الإحصائية المستخدمة لقياس الفرض الثاني

المعامل الإحصائي	المتغير الديموغرافي		المتوسط الحسابي	قيمة المعامل الإحصائي	درجات الحرية	الدلالة
(T.test) اختبار ت	النوع	ذكور	١,٦١	ت = ١,٢٧	١٣٣	٠,٢١ غير دال
		إناث	١,٤٤			
(T.test)	مكان الإقامة	قرية	١,٤٩	ت = -٠,١٦	١٣٣	٠,٨٧ غير دال
		مدينة	١,٥١			
Oneway ANOVA تحليل التباين في اتجاه واحد	التخصص	صحافة	١,٦٨	ف = ٥,٢١	بين المجموعات ٢ داخل المجموعات ١٣٢	٠,٠٠٧ دال
		إذاعة وتلفزيون	١,٦٥			
		علاقات عامة وإعلان	١,٢٤			
تحليل التباين في اتجاه واحد	السنة الدراسية	الأولى	١	ف = ٢,٥٣	بين المجموعات ٣ داخل المجموعات ١٣١	٠,٠٦ غير دال
		الثانية	١,٦٨			
		الثالثة	١,٣٢			
		الرابعة	١,٥٢			
تحليل التباين في اتجاه واحد	المستوى الاقتصادي	مرتفع	١,٥٦	ف = ١,٢٠	بين المجموعات ٢ داخل المجموعات ١٣٢	٠,٣ غير دال
		متوسط	١,٥٨			
		منخفض	١,٣٥			
تحليل التباين في اتجاه واحد	تعليم الأب	أمي	١	ف = ٠,٤٢	بين المجموعات ٣ داخل المجموعات ١٣١	٠,٧٤ غير دال
		أقل من الثانوي	١,٣٧			
		ثانوي وما يعادله	١,٥٥			
		جامعي فأعلى	١,٥١			
تحليل التباين في اتجاه واحد	تعليم الأم	امية	١,٦٣	ف = ٠,١٧	بين المجموعات ٣ داخل المجموعات ١٣١	٠,٩٢ غير دال
		أقل من الثانوي	١,٤٨			
		ثانوي وما يعادله	١,٥٤			
		جامعية فأعلى	١,٤٦			

يبين الجدول رقم (٢٢) صحة الفرض الثاني حيث يتبين أن المتغيرات الديموغرافيه ليست السبب في اختلاف معدل زيارة الطلاب لمواقع الصحف حيث وجد أن النوع ومكان الإقامة والسنة الدراسية والمستوى الاقتصادي وتعليم الوالدين لا يؤثرون على اختلاف معدل زيارة الطلاب لهذه المواقع.

وهذا يعكس تجانس الطلاب حيث أنهم في كليه واحده وذوي خلفيه معرفيه متقاربة.

إلا أن صحة الفرض لم تثبت فيما يتعلق بالتخصص حيث تبين أن طلاب قسم الصحافة يزورون مواقع الصحف على الانترنت بمتوسط ١,٦٨ مقابل ١,٦٥ لقسم الإذاعة والتلفزيون أما أقل الأقسام زيارة فكان قسم العلاقات العامة بمتوسط ١,٢٤ وهذا يعني أن التخصص يؤثر على معدل زيارة الطلاب لمواقع الصحف.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أن طلاب قسم الصحافة يودون دائماً معرفه أحدث الأخبار وقد يعزى هذا إلى طبيعة دراستهم أو الأعمال المكلفين بها أو اهتماماتهم الشخصية.

الفرض الثالث: لا يختلف معدل زيارة الطلاب لمواقع الصحف على الانترنت بامتلاك جهاز كومبيوتر محمول أو بتوافر جهاز كومبيوتر متصل بالانترنت بالمنزل بينما يختلف معدل زيارة الطلاب لهذه المواقع باختلاف مدى إجادتهم التعامل مع الكومبيوتر.

جدول رقم(٢٣)

المعاملات الإحصائية المستخدمة لقياس الفرض الثالث

المعامل الإحصائي	المتغير		المتوسط الحسابي	قيمة المعامل الإحصائي	درجات الحرية	الدلالة
(T.test)	امتلاك كمبيوتر محمول	نعم	١,٥١	ت = ٠,٠٥	١٣٣	٠,٩٦ غير دال
		لا	١,٥٠			
(T.test)	توافر كمبيوتر متصل بالانترنت في المنزل	نعم	١,٥١	ت = ٠,١٦	١٣٣	٠,٨٧ غير دال
		لا	١,٤٩			
تحليل التباين في اتجاه واحد	إجادة التعامل مع الكمبيوتر	ممتاز	١,٦٤	ف = ٣,٠٩	بين المجموعات ٢ داخل المجموعات ١٣٢	٠,٠٤ دال
		جيد	١,٣١			
		ضعيف	١,٥٠			

ويوضح الجدول السابق صحة الفرض الثالث حيث تبين أن كل من امتلاك جهاز كومبيوتر محمول أو توفر جهاز كومبيوتر متصل بالانترنت في المنزل لا يؤثر على مدى زيارة مواقع الصحف الالكترونية

على الانترنت، وهذا يمكن أن يفسر في ضوء انتشار أجهزه الكومبيوتر في المجتمع وإمكانية زيارة هذه المواقع بمقاهي الانترنت أو في الجامعة حيث لم يعد تملك جهاز الكومبيوتر هو المؤثر الوحيد على مدى زيارة مواقع الصحف.

كما تأكدت صحة الفرض حيث تبين أن إجادة التعامل مع الكومبيوتر تؤثر في زيارة مواقع الصحف حيث بلغ المتوسط الحسابي لمن يجيدون التعامل مع الكومبيوتر بشكل ممتاز ١,٦٤ مقابل ١,٥٠ وهذا الفرق دال إحصائياً.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء منطقيتها، فمن المنطقي أن من لديه مهارات عالية في التعامل مع الكومبيوتر يتعرض أكثر لمواقع الصحف بصفه خاصة ولعالم الانترنت بصفه عامه.

الفرض الرابع: لا تختلف دوافع الطلاب لقراءة الصحف المطبوعة باختلاف متغيراتهم الديموغرافيه

جدول رقم(٢٤)

المعاملات الإحصائية المستخدمة لقياس الفرض الرابع

المعامل الإحصائي	المتغير الديموغرافي		المتوسط الحسابي	قيمة المعامل الإحصائي	درجات الحرية	الدلالة
(T.test) اختبار ت	النوع	ذكور	٢,١٢	ت = ١,٠٨	١٦٩	٠,٢٨ غير دال
		إناث	٢,١٧			
(T.test)	مكان الإقامة	قرية	٢,١٧	ت = ٠,٥٨	١٦٩	٠,٥٧ غير دال
		مدينة	٢,١٤			
Oneway ANOVA تحليل التباين في اتجاه واحد	التخصص	صحافة	٢,٢٠	ف = ٠,٤٣	بين المجموعات ٢ داخل المجموعات ١٦٨	٠,٦٥ غير دال
		إذاعة وتلفزيون	٢,١٥			
		علاقات عامة وإعلان	٢,١٤			
تحليل التباين في اتجاه واحد	السنة الدراسية	الأولى	١,٩٤	ف = ٠,٥٨	بين المجموعات ٣ داخل المجموعات ١٦٧	٠,٦٣ غير دال
		الثانية	٢,١٦			
		الثالثة	٢,١٦			
		الرابعة	٢,١٤			
تحليل التباين في	المستوى	مرتفع	٢,١٤	ف = ١,١٦	بين المجموعات ٢	٠,٣٢ غير دال

اتجاه واحد	الاقتصادي	متوسط	٢,١٩		داخل المجموعات ١٦٨	
		منخفض	٢,١٢			
تحليل التباين في اتجاه واحد	تعليم الأب	أمي	٢,٢١	ف = ٠,٣٧	بين المجموعات ٣ داخل المجموعات ١٦٧	٠,٧٨ غير دال
		أقل من الثانوي	٢,١٠			
		ثانوي وما يعادله	٢,١٥			
		جامعي فأعلى	٢,١٧			
تحليل التباين في اتجاه واحد	تعليم الأم	أمية	٢,١٣	ف = ٠,٥٢	بين المجموعات ٣ داخل المجموعات ١٦٧	٠,٦٧ غير دال
		أقل من الثانوي	٢,١٠			
		ثانوي وما يعادله	٢,١٨			
		جامعية فأعلى	٢,١٦			

ولقياس هذا الفرض تم دمج اشباعات الصحف المطبوعة الأربعة في فئات واحده (المعرفة، المشاركة في تكوين الرأي، الفائدة الاجتماعية، التسلية) ثم قمنا بالحصول على المتوسط الحسابي بعد دمج هذه الاشباعات وتم عمل سلسله من التحليلات الإحصائية كما يوضح الجدول رقم ٢٤ حيث تبين صحة هذا الفرض.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء تجانس طلاب كليه الإعلام وهذا يعني أنهم يحاولون تحقيق نفس الاشباعات من قراءه الصحف المطبوعة بغض النظر عن متغيراتهم الديموغرافيه.

الفرض الخامس: لا تختلف دوافع الطلاب لزيارة مواقع الصحف باختلاف متغيراتهم الديموغرافيه

جدول رقم(٢٥) المعاملات الإحصائية المستخدمة لقياس الفرض الخامس

المعامل الإحصائي	المتغير الديموغرافي		المتوسط الحسابي	قيمة المعامل الإحصائي	درجات الحرية	الدلالة
(T.test) اختبار ت	النوع	ذكور	٢,١٨	ت = ٠,٤٢	١٦٩	٠,٦٧ غير دال
		إناث	٢,١٥			
(T.test)	مكان الإقامة	قرية	٢,١٢	ت = -٠,٩٢	١٦٩	٠,٣٦ غير دال
		مدينة	٢,١٨			
Oneway ANOVA تحليل التباين في اتجاه واحد	التخصص	صحافة	٢,٠٩	ف = ٠,٥٨	بين المجموعات ٢ داخل المجموعات ١٦٨	٠,٥٦ غير دال
		إذاعة وتلفزيون	٢,١٨			
		علاقات عامة وإعلان	٢,١٦			
تحليل التباين في اتجاه واحد	السنة الدراسية	الأولى	٢	ف = ١,٤٨	بين المجموعات ٣ داخل المجموعات ١٦٧	٠,٢٢ غير دال
		الثانية	٢,١١			
		الثالثة	٢,١٨			
		الرابعة	٢,٢٥			
تحليل التباين في اتجاه واحد	المستوى الاقتصادي	مرتفع	٢,١٨	ف = ٠,٢٩	بين المجموعات ٢ داخل المجموعات ١٦٨	٠,٧٥ غير دال
		متوسط	٢,١٧			
		منخفض	٢,١٣			
تحليل التباين في اتجاه واحد	تعليم الأب	أمي	١,١٧	ف = ١,٩٢	بين المجموعات ٣ داخل المجموعات ١٦٧	٠,١٣ غير دال
		أقل من الثانوي	٢,٠٦			
		ثانوي وما يعادله	٢,١٧			
		جامعي فأعلى	٢,١٩			
تحليل التباين في اتجاه واحد	تعليم الأم	أمية	٢,٠١	ف = ١,١٢	بين المجموعات ٣ داخل المجموعات ١٦٧	٠,٣٤ غير دال
		أقل من الثانوي	٢,١٢			
		ثانوي وما يعادله	٢,١٧			
		جامعية فأعلى	٢,٢٠			

ولقياس هذا الفرض أيضاً تم دمج اشباعات زيارة مواقع الصحف الالكترونية الأربعة (المعرفه، المشاركة في تكوين الرأي، الفائدة الاجتماعية، التسلية) في فئة واحده وأطلق عليها الاشباعات الناتجة من زيارة مواقع الصحف وتم عمل سلسله من التحليلات الإحصائية كما يبين الجدول رقم (٢٥) وتبين صحة هذا الفرض.

وهذا يعني أن المتغيرات الديموغرافيه لا تؤثر على الاشباعات التي يسعى الطلاب إلى تحقيقها من خلال زيارة مواقع الصحف على الانترنت ويمكن أن يفسر هذا في ضوء تجانس الطلاب عينه الدراسة.

جدول رقم (٢٦)

مصفوفة الارتباط بين متغيرات الدراسة

	الاشباعات التي يسعى الطالب لتحقيقها من زيارة مواقع الصحف	المواظبة على قراءة الصحف اليومية اسبوعيا	عدد مرات زيارة المواقع أسبوعيا	المستوى الاقتصادي	النوع	السنة الدراسية	التخصص	مكان الإقامة	توفر جهاز كمبيوتر متصل بالانترنت في البيت	امتلاك كمبيوتر محمول	المستوى التعليمي للأب
الاشباعات التي يسعى الطالب لتحقيقها من قراءة الصحف اليومية	٠,٣٢**										
المواظبة على قراءة الصحف اليومية اسبوعيا	٠,١٧*										

مرات زيارة المواقع اسبوعيا	-٠,٠٤	**٠,٣١										
المستوى الاقتصادي	-٠,٠٣	٠,٠٤	-٠,١									
النوع	٠,٠٨	-٠,٠٩	-٠,١	٠,٠٢								
السنة الدراسية	٠,٠٠١	-٠,٠٨	-٠,١	-٠,٠٢	٠,٠٨							
التخصص	-٠,٠٦	-٠,٠٤		-٠,١	-٠,٠٧	٠,٠٦						
مكان الإقامة	-٠,٠٤	*-٠,١٦	-٠,٢٤ **	**-٠,٢	-٠,٠٠٧	-٠,٠٧	-٠,١					
توفر جهاز كمبيوتر متصل بالانترنت في البيت	٠,٠١	٠,٠٥	٠,٠١	**٠,٣٧	-٠,٠٣	-٠,٠٠١	٠,٠٤	٠,١٤				
امتلاك كمبيوتر محمول	-٠,٠٧	٠,٠٢	-٠,٠٠١	**٠,٤١	٠,٠٨	**٠,٢٢	٠,٠٠٣	٠,٠٣	**٠,٣٢			
المستوى التعليمي للأب	٠,٠٦	-٠,٠٤	-٠,٠٠٥	**-٠,٣٩	-٠,٠٠١	٠,٠٦	٠,٠٩	**٠,٢٢	*-٠,١٩	-٠,١٣		
المستوى التعليمي للأم	٠,٠٦	-٠,٠٣	-٠,٠٤	**-٠,٣٢	٠,٠٢	٠,٠٠٦	٠,١	*٠,١٥	٠,١٤	*٠,١٧	**٠,٦٧	

* ارتباط بيرسون دال إحصائيا عند مستوى معنوية ٠,٠٥

** ارتباط بيرسون دال إحصائيا عند مستوى معنوية ٠,٠١

الفرض السادس: هناك علاقة ارتباط داله إحصائيا بين المواظبة على قراءه الصحف اليومية أسبوعياً والاشباعات التي يسعى الطلاب إلى تحقيقها من قراءه الصحف.

بالرجوع إلى الجدول رقم (٢٦) يتبين صحة هذا الفرض حيث وجد أن معامل ارتباط بيرسون بين المتغيرين ٠,١٧ وهو دال إحصائيا عند مستوى معنوية ٠,٠٥ وبدرجه ثقة ٠,٩٥ .

وهذا يعني أن الطلاب الذين يقومون بقراءة الصحف اليومية أسبوعيا بشكل أكبر يسعون إلى تحقيق اشباعات أكثر من خلال قراءه هذه الصحف.

ويتفق هذا مع نظريه الاستخدامات والاشباعات فكلما زاد استخدام الوسيلة كلما زادت الاشباعات التي يسعى الأفراد إلى تحقيقها.

الفرض السابع: هناك علاقة ارتباط داله إحصائيا بين عدد مرات زيارة مواقع الصحف أسبوعيا والاشباعات التي يسعى الطلاب إلى تحقيقها من زيارة هذه المواقع.

بالرجوع إلى جدول رقم (٢٦) تبين عدم صحة هذا الفرض، حيث وجد أن معامل ارتباط بيرسون بين المتغيرين ٠,٠٤- وهذا الارتباط غير دال إحصائيا .

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أن زيارة مواقع الصحف لا يرتبط بالاشباعات التي يسعى الطلاب إلى تحقيقها على العكس مما اتضح في الفرض السادس وقد يعود هذا إلى أن الطلاب الذين يشترون الصحف يميلون أكثر لإشباع حاجات تتحقق لديهم من خلال قراءه الصحف.وقد يعود هذا إلى أن الطلاب عندما يستخدمون مواقع الصحف يقومون بعد هذا بزيارة مواقع أخرى تحقق اشباعات أخرى.

الخلاصة والتوصيات:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أنماط ودوافع تعرض طلبة كلية الإعلام بجامعه اليرموك للصحف الأردنية اليومية المطبوعة الصادرة باللغة العربية سواء في شكلها الورقي أو من خلال زيارة مواقعها على الانترنت، ولقد طبقت الدراسة على عينه قوامها ١٧١ مفرده من طلبه الكلية وتمثل هذه العينة ثلث مجتمع الدراسة ولقد تم جمع البيانات عن طريق استمارة استقصاء تغطي أهداف البحث وتجيب على تساؤلاته.

ولقد أسفرت هذه الدراسة عن النتائج الآتيه:

١. تقرأ نسبه ٧٢,٥% من الطلاب الصحف المطبوعة مقارنه بنسبه ٧٨,٩% يزورون مواقع هذه الصحف على الانترنت .

٢. حصلت جرائد الرأي والدستور والغد على نسب قراءه وزيارة مواقعها بشكل أكبر من جرائد العرب اليوم والديار والأنباط.
٣. أثرت زيارة مواقع الصحف على شراء الصحف المطبوعة.
٤. انخفاض نسبه قراءة الصحف اليومية أسبوعياً سواء في شكلها الورقي حيث تبين أن ١٨,٧% من عينه الدراسة يواظبون على قراءة الصحف باستمرار (٥-٧ مرات أسبوعيا) مقابل ١٢,٣% من الطلاب يزورون مواقع هذه الصحف (٥-٧ مرات أسبوعيا).
٥. هناك عدة أسباب تجذب الطلاب لزيارة مواقع الصحف على الانترنت مثل إمكانية قراءة أكثر من صحيفة يومية ١٩,٨% والحصول على الأخبار والأحداث الجديدة ١٨,٤% وإمكانية تخزين الأخبار والمقالات وقرأتها على جهاز الكومبيوتر فيما بعد ثم توافر عنصر الصوت والصورة والحركة في مواقع الجرائد ١٤,٥% إمكانية التفاعل مع الآخرين ١٣,٧% وأخيراً تفضيل التعامل مع الكومبيوتر كوسيلة حديثه على التعامل مع الصحف المطبوعة ٩,٥%.
٦. الاشباعات التي يسعى الطلاب لتحقيقها من خلال قراءه الصحف المطبوعة أو زيارة مواقعها تمثلت في أربع فئات رئيسيه: (المعرفة، المشاركة في الآراء، التفاعل الاجتماعي مع الآخرين، التسلية).
٧. كانت أهم الموضوعات التي تهم الطلاب في مواقع الصحف على الانترنت الحوادث والجرائم ٣٢,١% ثم السياسية ٢٥,٢% ثم الرياضية ١٢,٨% ثم الموضوعات الخاصة في الأدب والأفلام والمسرحيات ١١% وأخيراً الاقتصاد ٧,٩% .
٨. هناك أسباب تجعل الطلاب يفضلون قراءه الصحف المطبوعة مثل وضوح الصور وسهوله تقليب الصفحات وحتى لا يخسرون الوقت، كما أن هناك أسباب تدفع الطلاب إلى تفضيل مواقع الانترنت مثل تمتعها بحريه اكبر وأنها ليست مكلفه ووجود وجهات نظر مختلفة ولإمكانية التعليق والتفاعلية.
٩. يذكر الطلاب الذين لا يقومون بقراءة الصحف المطبوعة بعض الأسباب لذلك مثل عدم وجود وقت أو لان الصحف المطبوعة مرتفعه السعر ولتفضيل الحصول على الأخبار من الراديو والتلفزيون، كما يذكر الطلاب الذين لا يزورون مواقع الصحف بعض الأسباب لهذا مثل عدم امتلاك جهاز كومبيوتر أو ضيق الوقت أو عدم إجادة مهارات التعامل مع الكومبيوتر.

وبالنسبة لنتائج اختبارات الفروض وجد أن:

- لا يختلف معدل قراءة الطلاب للصحف المطبوعة باختلاف متغيراتهم الديموغرافيه. وثبتت صحة هذا الفرض إلا فيما يتعلق في مكان الإقامة.
- ثبتت صحة الفرض الثاني حيث وجد أن معدل زيارة الطلاب لمواقع الصحف على الانترنت لا يختلف باختلاف المتغيرات الديموغرافيه إلا فيما يتعلق بالتخصص.
- ثبتت صحة الفرض الثالث حيث تبين أن معدل زيارة الطلاب لمواقع الصحف على الانترنت لا يختلف بامتلاك كومبيوتر محمول أو توفر جهاز كومبيوتر متصل بالانترنت في المنزل بينما يختلف معدل زيارة الطلاب لهذه المواقع باختلاف مدى إجادتهم التعامل مع الكومبيوتر.
- ثبتت صحة الفرض الرابع والخامس حيث تبين أن الاشباعات التي يسعى الطلاب إلى تحقيقها من خلال قراءة الصحف المطبوعة أو زيارة مواقعها لا تختلف باختلاف المتغيرات الديموغرافيه.
- ثبتت صحة الفرض السادس حيث وجدت علاقة ارتباط داله إحصائياً بين المواظبة على قراءة الصحف المطبوعة والاشباعات التي يسعى الطلاب إلى تحقيقها من خلال قراءة الصحف.
- لم تثبت صحة الفرض السابع حيث لم تظهر علاقة ارتباط داله إحصائياً بين عدد مرات زيارة مواقع الصحف أسبوعياً والاشباعات التي يسعى الطلاب إلى تحقيقها من زيارة هذه المواقع.

التوصيات:

١. على القائمين على صناعه الصحف المطبوعة تطوير أساليب الإخراج والتحرير في الصحف حتى تتمكن من المنافسة في سوق وسائل الاتصال.

٢. إجراء المزيد من الدراسات حول أنماط وعادات قراءه الصحف المطبوعة وزيارة مواقعها على الانترنت.

٣. على الصحف المطبوعة إجراء المزيد من الدراسات لتلبيه احتياجات ورغبات القراء وأن تطور من مواقعها على الانترنت بحيث أن يكون هناك اختلافاً بين الصحف في شكلها الورقي وفي شكلها على مواقع الانترنت.

٤. توصي الدراسة بأن يقوم أساتذة الصحافة والإعلام بتدريب الطلاب على كيفيه إنشاء مواقع جذابة للصحف التي يقومون بإصدارها كمشاريع تخرج على اعتبار أن هؤلاء الطلاب هم صحفيو المستقبل.

الهوامش :

[i] للمزيد من التفاصيل حول هذه المنافسة بين الصحافة المطبوعة ووسائل الإعلام الأخرى يمكن الرجوع إلى:

http://www.w3.org/Tr/Xhtmll/DTD/Xhtmll - transitional.dtd.accessedon26/3/2009

[ii] أنظر في نفس السياق أيضا:

http://arabic.irib.ir/Pages/Cultural/detailnews.asp?idn=29050.accessedon21/2/2009

[iii] تفاصيل أكثر حول زيادة نسب الإعلان في الصحف الالكترونية مقارنة بنسب الإعلان في الصحف المطبوعة في الموقع التالي.

http://www.al-jazirah.com.sa/digimag/11/22005/gadeia4.htm.accessedon4/1/2009

[iv] للإطلاع على مزيد من التفصيلات حول الإعلانات على المواقع الإخبارية على الإنترنت يمكن الرجوع إلى نفس الموقع الموجود بالهامش الأول في هذه الدراسة.

[v] لتفاصيل أكثر حول هذه الدراسة التي أجريت في الهند يمكن الرجوع إلى الموقع التالي والذي يبين نتيجة المسح.

http://Parlyush.instablogs.com/entry/readers-have-a-preference-to-read-newspapers-survey.accessedon7/2/2009

[vi] للمزيد من التفاصيل حول هذا الاستفتاء يمكن الرجوع إلى:

http://www.asharqalawsat.com/details.asp?section=4&issueno=10857&article=483463.accessedon17/11/2009

المراجع العربية:

أبو إصبع، صالح (٢٠٠٥). استراتيجيات الاتصال وسياساته وتأثيراته. عمان: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.

بداري،هند (٢٠٠٧). تأثير استخدام الجمهور المصري لوسائل الاتصال الإلكترونية المستحدثة علي علاقته بوسائل الاتصال المطبوعة:دراسة ميدانية.رسالة دكتوراة.غير منشورة.القاهرة.كلية الإعلام.جامعة القاهرة.

تقرير التنمية البشرة (٢٠٠٦). ما هو أبعد من الندرة: القوة والفقر والأزمة العالمية. اليونسكو.

حبيب،محمد (٢٠٠٧). علاقة التعرض للصحافة المطبوعة والإنترنت بمستوي المعرفة السياسية للشباب المصريدراسة تحليلية وميدانية.رسالة ماجستير.غير منشورة.القاهرة.كلية الإعلام.جامعة القاهرة.

درويش، شريف (٢٠٠٥). الصحافة الإلكترونية: دراسات في التفاعلية وتصميم المواقع. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

درويش، عبد الرحيم (٢٠٠٨). استخدام طلاب قسم الإعلام بجامعة اليرموك لشبكة الإنترنت وإدراكهم لمدى تأثيرها على الذات وعلى الآخرين..مجلة البحوث الإعلامية .جامعة الأزهر.العدد الثلاثون. أكتوبر ٢٠٠٨المجلد الأول ص ص ٢٥٥-٣٢٦.

رواقه، غازي (٢٠٠٣). واقع استخدام تقنية الإنترنت لدى طلبة جامعة اليرموك في ضوء بعض المتغيرات. أبحاث اليرموك: سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة اليرموك. المجلد ١٩ العدد ٣.

القاضي، أمجد و نجادات، علي (٢٠٠٧). الآثار الناجمة عن العوامل المؤثرة في استخدام طلبة الصحافة والإعلام من جامعة اليرموك للانترنت: دراسة ميدانية. أبحاث اليرموك: سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة اليرموك. المجلد ٢٣ العدد ٤ ص، ص ١٥٥٥-١٥٨٤.

القرعان، خلود (٢٠٠٨). وسائل الاتصال وأثرها على بعض قيم الطلبة الجامعيين في المجتمع الأردني. رسالة ماجستير. غير منشورة. اربد. كلية الآداب، جامعة اليرموك.

الناطور، أنسام (٢٠٠١). استخدام الإنترنت وعلاقته مع كل من التحصيل الأكاديمي والتفاعل الاجتماعي وعادات الدراسة لدى عينة من الطلبة الجامعيين. رسالة ماجستير. غير منشورة اربد. كلية التربية. جامعة اليرموك.

نجادات، علي (٢٠٠٩). مستقبل الصحف الورقيه الأردنية في واجهة الصحف الالكترونية في ظل ثروة المعلومات والمعرفة: دراسة مسحية. بحث مقبول للنشر في مجلة دراسات. الجامعة الأردنية.

عبدالمجيد،مها (٢٠٠٤).استخدام الجمهور المصري للصحف العربية الإلكترونية علي شبكة الإنترنت :دراسة تحليلية وميدانية.رسالة ماجستير.غير منشورة.القاهرة.كلية الإعلام.جامعة القاهرة.

النمرات، عروب (٢٠٠٥). العلاقة بين استخدام الإنترنت والاكتئاب لدى عينة من طلبة جامعة اليرموك والعلوم والتكنولوجيا الأردنية. رسالة ماجستير. غير منشورة اربد. كلية التربية. جامعة اليرموك.

المراجع الأجنبية:

Anderson,Emmy(2007)Media Usage of journalism students of the university of Missouri-Columbia. Unpublished MA.Thesis. .Missouri.Faculty of Graduate school. University of Missouri-Columbia.

Babbie, Earl (2007). *The Practice of Social Research*, 11th ed., Belmont: wads worth.

Boyajay, Karen (2007). *Internet Impact on Traditional Media use for News*. Paper presented as a part of making and using online news: Reports on Accelerating Global News Cycle, Journalism Studies Division, and ICA.

Bucher, Hans – Jorgen and Schumacher, peter (2007). The Relevance of Attention for Selecting News Content: An eye – Tracking Study on Attention. Patterns in the Reception of Print and Online Media. *Communications: the European Journal of Communications Research*, vol. 12. pp 144-164.

De waal, Ester, Schonbach, Klaus and Lauf, Edmund (2005). Online newspapers: A substitute or complement for print newspapers and other information studies. *Communications: the European Journal of Communication Research*, vol. 30 Issues, March, pp. 55-72

Flavian, Carlos and Gurrea, Raquel (2006a). The choice of digital newspapers: influence of reader goals and user experience. *Internet Research*, vol.16, Issue 3, July, pp. 231-247.

Flavian, Carlos and Gurrea, Raquel (2006b). Readers' motivations in the choice of digital versus traditional newspapers. *Journal of targeting, Measurement & Analysis for Marketing*, vol.14, Issue 4, July, pp. 325-335.

Flew, Terry (2002). *New Media: An Introduction*, Oxford: Oxford university press.

Jamal, Ali and R. Melkote, Srinivas (2008). Viewing and avoidance of the Al-Jazeera Satellite television channel in Kuwait: A uses and Gratifications perspective. *Asian Journal of Communications*, vol. 18, No. 1, March, pp. 1-15.

Jha, Subhash (2008). Understanding internet usage patterns among students in a Northeastern State of India, ICFai *Journal of Marketing Management*, vol. 7. no. 1, pp. 25-36.

Jordan Times. 26/2/2009: vol, 34, No. 10131.

Mings, Susan M. (1997). Uses and gratifications of online newspapers: A preliminary study. *Electronic Journal of Communications*, vol. 7, No. 3.

Nguyen, An, Ferrier, Elizabeth, Western, Mark, and Mckay, Susan (2005). Online news in Australia: patterns of uses and Gratifications. *Australian Studies in Journalism*, Vol. 15. No. 1 pp. 5 – 34

Pardun, Carol and W. Scott, Glenn (2004). Reading newspapers ranked lowest versus other media for early teens, Newspapers Research Journal, Vol. 25. Issue 3. Summer, pp. 77-82

Payne, G.A., Dozier, D, Nomai, A and yagade, A (2003). Newspapers and the Internet: A uses and gratifications perspective, African Journalism studies, vol. 24. No. 1. pp. 115-126.

P. Cassidy, William (2007). Online news: An examination of the perceptions of credibility newspaper journalists, journal of computer mediated communication, vol. 12. pp. 144-164.

Roy, Kumar Sanjit (2007). Internet uses and gratifications structure. *ICFA Journal of Management Research*, vol. 6, Issue 12, December, pp. 43-63.

Rubel, Steve (2008). Will the newspaper disappear. *Advertising Age*, Vol. 79, Issue 44, PP. 21 – 27.

Stavrositu , Carmen and Sundar, S. Shyam (2008). If credibility is so iffy, why the heavy use? The relationship between medium use and credibility, *cyber psychology & behavior*, vol. 11. No.1 pp. 65-68.

Van der wurff, Richeard et al (2008). Online and newspapers reading versus newspapers reading. *The European Journal of Communication Research*, vol. 33. issue 4. Dec., pp. 403 – 430.

Watson, James (1998). Media communication; An Introduction to Theory and Process, 4th ed., London: Macmillan press.